

عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسيّر | برنامج رياض الجنة | المجلس العشرون

إبراهيم رفيق الطويل

قرب قرب شوي يا شيخ وجيب طاولة طاولة ثانية فش طاولة ثانية. قدم برجع لابتوب عادي. هيه بس. خلص شوف هيك توكل على

الله بسم الله يلا قول يا رب - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله. من خانة التعليقات نتأكد من جودة الصوت الصوت جيد تمام؟ اللهم يسر علينا يا

ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:25

كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تقرأ على اله وصحبه ومن لنهجه اختفى اللهم نج المستضعفين من

عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا - 00:00:48

من كل بلاء عافية. اللهم مكن لاهل الاسلام في الارض يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على

كتاب عيون الاثر في فنون المغازي والشمال والسيّر للامام ابن سيد الناس رحمة الله تعالى عليه وما زلنا نعيش في افياء -

00:01:02

هذه السيرة العطرة في ظلالها ونجول في معانيها ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الاتساء بحبيبتنا ونبيينا محمد صلى الله عليه

وعلى اله وصحبه وسلم وان يعيننا على فهم مقاصد افعاله - 00:01:20

وحكم الى تصرفاته ان هذا من عظيم العلم ان السيرة ليست مجرد افعال ظاهرة يدخل فيها حتى ايها الكرام النظر في مقاصد الافعال

عامة الناس ينظرون في ماذا؟ في عموم الافعال. لكن ان تفهم مقاصد الافعال ومراميها - 00:01:37

وان تجمع بينها فهذا والله من عظيم العلم ومن عميقه اللهم بارك لنا في هذا المجلس وفي غيره من المجالس. وصلنا وانتهينا في

حديثنا الى فتح مكة وبالتحديد في موضوع مشهد فتح مكة - 00:01:55

الى قضية وكانت الراية وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سعد بن عباد بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:02:10

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونجي المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى وقال الاموي كانت راية رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بين سعد ابن عباد. فلما مر بها - 00:02:22

على ابي سفيان وكان قد اسلم ابو سفيان فقال سعد انظر اليه اليوم يوم ملحمة. اليوم تستحل الحرمة. نعم. سيدنا سعد ابن عباد

اه الله يرضى عنه كان هو حامل راية الانصار - 00:02:32

في ذلك اليوم فلما مر على ابي سفيان ومعه الراي اخطأ سعد بن عباد الله يرضى عنه فقال كلمة كبيرة قال اليوم يوم الملحمة اليوم

تستحل الحرمة حرمة البيت وحرمة مكة ومع - 00:02:45

وهذه كانت كلمة شديدة والعرب يعني تأنف منها جميعا والاسلام يرفضها انه البيت الحرام والكعبة وهذه المنطقة لا تستحل فيها

الحرمت قال وا قبل اليوم اذل الله اذل الله قريشا. طيب. فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا حاذ ابا سفيان ناداه يا

رسول الله امرت بقتل قومك - 00:03:01

ابو سفيان النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فانه زعم سعد ومن معه حين مر بنا انه قاتلنا. انشدك الله في قومك فانت ابر الناس

وارحمهم واوصلهم قال عثمان وعبد الرحمن بن عوف يا رسول الله والله ما نأمن سعدا ان تكون منه في قريش صولة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم - [00:03:25](#)

اليوم اعز اليوم اعز الله فيه قريشا وقال ابن الخطاب الفهري يومئذ يا نبي الهدى اليك لجأ حي قريش ولا تحين لجاء لجائي حين ضاقت عليهم ساعة الارض وعاداهم اله السماء. والتقت حلقة البطانة على القوم ونودوا بالصينم الصلعاء. ان سعدا يريد -

[00:03:45](#)

الظهر باهل الحجون والبقحاء خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنسر والعواء وغير الصدر لا يهتم بشيء غير غير سفك الدماء وسبي النساء. قد تلذذ على البطاح وجاءت عنه هند بالسوءة السوءاء. اذ ينادي بذل حي قريش وابن حرب بذا من الشهداء. فلان

اقحم اللواء ونادى يا حمى - [00:04:06](#)

اللواء اهل اللواء اهلا لوائي. ثم ثابت اليه من من بهم الخزرج والاوس انجم الهيجاء لتكونن بالبطاح قريش فقعة القاع في اكف الامام من هينهو فانه اسد الاسد لدى الغاب بالغ في الدماء. انه مطرق يدير لنا الامر سكوتا كالحية الصماء - [00:04:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم الى سعد ابن عباداة ثم نزع اللواء من يده وجعله بيد قيس ابنه نعم عندما تطايرت الاخبار بالمقولة التي قالها سعد اصبح هناك جنبه في الجيش - [00:04:51](#)

اصبح هناك جلبه في الجيش مع وهنا اه خاصة بين المهاجرين والانصار في النهاية المهاجرون يعني يبقى له يعني شفقة اهل البلد يعني النبي عليه الصلاة والسلام قرر ان ينزع اللواء من سعد بن عباداة - [00:05:03](#)

لكن في نفس الوقت هذه تعتبر شيء كبير للخزرجيين ان ينزع اللواء من يد سيدهم وخاصة سعد بن عباداة وسعد بن عباداة عنده يعني زي ما نقول نوع من التحسس من اشياء كثيرة في هذه الامور. زعيم قيادي - [00:05:20](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام شف الحنكة في اتخاذ الموقف اعطى اللواء لابني حتى يبقى الشرف فيهم فانهى ملف الخلاف الذي قد يحصل بين المهاجرين والانصار وفي نفس الوقت لم يشعر سعد بن عباداة بالرفض التام بل ابقى الشرف بيده فاعطى لوالد -

[00:05:34](#)

قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللواء لم يخرج عنه اذ صار الى ابنه قيس. نعم. قال ابو عمر وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الراية للزبير اذ نزعها من سعد - [00:05:54](#)

الى خبر الى الخبر عن ابن اسحاق. وهذا مستبعد. مستبعد لانه هذه عفوا كتيبة انصار الزبير بن العوام ليس له علاقة ان يحمل راية الانصار هنا. نعم قال رجل الى الخبر عن ابن اسحاق وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فدخل من الليط اسفل مكة

في بعض الناس فكان خالد على المجنبه اليمنى وفيها اسلم - [00:06:04](#)

سليم وغفار وزينة وجهينة وقبائل من العرب. لا من خالد ابن الوليد اعطي هذه الجهة كان تحت لواء خالد بن الوليد هذه القبائل من الاعراب. هؤلاء اغلبهم اعراب كانوا حول المدينة شاركوا في فتح مكة. نعم. قال واقبل ابو عبيدة ابن الجراح بالصف من المسلمين -

[00:06:26](#)

ينصب لمكة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروينا في صحيح مسلم ان ابا عبيدة كان على البيازقة يعني الرجاله. قال ابن اسحاق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذاخ - [00:06:42](#)

من اذاخرة حتى نزل باعلى مكة وضربت له هناك قبة وكانت صفوان ابن امية وعكرمة النبي جهل وسهيل بن عمرو قد جمعوا اناسا بالخدمة ليقاقلوه. هؤلاء القرشيين المندفعين حاولوا ان يدافعوا عن مكة. منهم صفوان بن ابية وعكرمة - [00:06:52](#)

حاولوا انه ايه يدافعوا عن مكة فجمعوا بعض الرجالات ولقد كان حماس ابن قيس ابن خالد اخو بني بكر يعد سلاحا قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلح منه - [00:07:09](#)

وقالت له امرأته لماذا تعد ما ارى؟ قال لمحمد واصحابه. قالت والله ما اراه يقوم لمحمد واصحابه شيء. قال والله اني لارجو ان ان اخدمك بعضهم ثم قال ان يقبل اليوم فما لي نعم. اني اني رجل ان يخدمك بعضهم ثم قال ان يقبلوا اليوم فما لي علة هذا سلاح كامل

وذو غرارين سريع السلة. ايش معنى اني لارجو ان اخدمك بعضهم انا ساجلبهم عبيدا لك. هي تقول له لن يصلح هذا السلاح مع اصحابي محمد صلى الله عليه وسلم. قال انا سأوريك ساجلب بعضهما عبيدا يخدمونك - 00:07:44

هذا كلام ذهب في الهواء. نعم. قال ثم شهد الخدمة مع صفوان وسهيل وعكرمة فلما لقيهم المسلمون من اصحاب من اصحاب خالد بن الوليد اسم منطقة في مكة يعني من الجهة التي دخل منها خالد ابن الوليد. نعم. قال ونواشوههم شيئا من قتال فقتل كرز بن جابر الفهري. وخنيص بن خالد بن ربيعة بن اصرم الخزاعي وكان في خيل خالد بن الوليد - 00:08:00

فسلك طريقا غير طريقه فقتل جميع اصيب من جهينة تسلم فقط هم اللذان قتلوا من جهة خالد ابن الوليد هذان الرجلان قالوا اصيب من المشركين قريب من اثني عشر رجلا او ثلاثة عشر رجلا ثم انهزموا - 00:08:20

وقال ابن سعد قتل اربعة وعشرون رجلا من قريش واربعة من هذيل. قال فخرج حماس منهزما حتى دخل بيته ثم قال لامرأته اغلق علي بابي. قالت واينما كنت تقول فقال حماس الذي قال والله لاغضبك بعضهم - 00:08:34

خرج يهرب دخل بيته قال اغلق الباب علينا يا امرأة. فقالت اين ما كنت تقول وستخدمني بعضهم قال قال فقال انك لو شهدت يوم الخدمة اذ فر صفوان وفر عكرمة واستقبلتنا بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة - 00:08:48

ضربا فلا تسمع الا غمغمة. لهم ناهيت حولنا وهممة لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة. يعني لو شفت اللي شفتوه كما تكلمت يا ايتها المرأة طبعنا هنا يعني سبحان الله طريقة العرب في الردود - 00:09:06

الانسان مروح عالي بيت خايف مرعوب سكير الباب وهو فاضي يحكي شعر تمام الفكرة انه يعني كيف والشعر يأتي على لسانهم سليقة انت فاهم يعني هي تقول وين اللي حكيت ؟ طب انت داخل مرعوب. انت الشخصيا انا في المعاصرين اللي بيعمل قصيدة بيدرس له شهر يعني من الحوليات. لكن اه الرجل - 00:09:21

على لسانه الرد وجاهز على طريقة شعر. ان يدل على تمكنه طبعنا هو شخصا. وانها مهارة عند العرب عموما في طريقه للردود. نعم. وذكر باسناده قال حدثنا عبدالله بن رباح قال وفدت وفود الى معاوية انا فيهم وابو هريرة - 00:09:42

فذكر حديثا وفيه فقال فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معاشر الانصار قال فذكر فتح مكة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة. قال فبعث الزبير على احدي المجنبتين ووعث خالدا على المجنبة الاخرى - 00:09:58

بعث ابو عبيدة الجراح على الحصر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته. قال وقد وبهت قريش اللي هم ايش قلنا؟ المشاة الحاسرة شيء من العتاد العتاد الكبير خيلنا نقول ولا معهم اصل العتاد. اللي هم نفسهم اللي قالوا قبل شوي ايش - 00:10:12

البيادقة البيادقة الرجالة كما ذكرنا في الرواية السابقة. طيب. قال وقد وبشت قريش ابواشا لها. قال فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معه. قريش ابواشا يعني بعض الغلمان والشباب الصغار حتى يحاولوا الدفاع لكن محاولة - 00:10:31

خيلنا نقول او ميتا. نعم. قال فان كان لهم شيء كنا معهم. وان اصابوا اعطينا الذي سألنا. وفيه فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله. قال فقال بالانصار ولا يأتياني الا انصاري - 00:10:49

فهمت بهم فجأؤا فاطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون اي لا اباشي قريش واتباعهم. ثم قال بيديه احدهما على الاخرى احسدهم حصدا حتى - 00:11:02

توقفوني بالصفاء. هون هذا يدل على انه في مواقف معينة تكون محسومة قريش وبشت ابواش وشباب وعبيد يعني الناس من سقطهم عرف وقالوا يعني هدول ابواش والعبيد وكذا نجعلهم يقاتلون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عاد اذا فعلوا شيء فعلوه ما فعلوا سلمنا نحن - 00:11:12

رجال قريش الكبار النبي صلى الله عليه وسلم نادى الانصار وقال لهم هل ترون الى هؤلاء الاوباش الذين اخذوهم امامكم الاخرى احصوهم حصدا اللي امامكم بمعنى طحن حتى نلتقي عند الكعبة. وهذه هي الساعة التي احل الله فيها القتال - 00:11:32

النبي صلى الله عليه وسلم. تعرف ان الكعبة لا يجوز فيها القتال قال صلى الله عليه وسلم انما احلت لي ساعة من نهار هذه الساعة ولذلك هذه ساعة خاصة به عليه الصلاة والسلام ان يكون القتال لو حصل لو حصل سيكون داخل البيت الحرام - [00:11:52](#)

وقال صدوم حصدا واللقاء سنلتقي على جبل الصفا اللقاء بيننا النبي عليه الصلاة والسلام في كتيبة المهاجرين هم كتيبة الانصار وملتقي ان شاء الله على جبل الصفا هذي اوامر احبانا - [00:12:07](#)

لما تكون انت تريد الحسم العسكري ما بنفع تضلك اه بنفسية ليس الكل سيصلح مع نفسك اذا كنتم الطلقاء يعني هاي الفكرة ليس الكل بل احبانا تحتاج ان تتخذ اوامر - [00:12:19](#)

صارمة انت تستطيع ان تثبت نفسك. اذا هو انتم الطلقاء متى تأتي بعد المكنة وتشعر انك صاحب الامر تأتي اذهبوا فانتم الطلقاء. لكن وفي اثناء صناعة النصر لابد ان يكون التصفية - [00:12:33](#)

فاسدين ومجرمين وما شابه ذلك هل ممكن يستفاد من حديث اللي هو يحكي ساعة من النهار ان مكة لن تحتل ولن تغزى يعني غزو كامل للكفار لا ليه يعني اذا انما ابيح الابتداء القتال فيها ساعة من نهار لكن يمكن يغزوها الكفار - [00:12:47](#)

وان نقاتل دفاعا عنها هذا موضوع مختلف. انا قصدي العكس انه الكفار يحتلوها ونحن نحاربهم فيها في مكة. اه انت قصدك ان تحتل من الكفار احتلالا كاملا ونحن ندخل فاتحين - [00:13:04](#)

اريد ان قال فقال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان ان يقتل منهم ما شاء. وما احد يوجه اليها منهم شيئا. قال فقال ابو سفيان يا رسول الله اباحت خضراء قريش لا - [00:13:14](#)

قريش بعد اليوم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سجانة فهو امن. قال فغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر ثم طاف بالبيت - [00:13:27](#)

قال وفي يده قوس اخذا بسية القوس قال فاتى في طوافه على صمم على صنم الى جنب الى جنب البيت يعبدونه. قال فجعل يطعن بها في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد - [00:13:37](#)

قال ثم اتى الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله تعالى بما شاء ان يذكره ويدعوه. قال والانصار تحته قال ويقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته - [00:13:54](#)

رغبة في قريته ورأفة بعشيرته. يعني الانصار يرون النبي عليه الصلاة والسلام ينظر للبيت ومشاعر النصر وقالوا خلاص النبي عليه الصلاة والسلام يعني احب قريته وعشيرته وسيعود ويستقر لديه او عنده. نعم - [00:14:04](#)

قال وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لم يخفى علينا فليس احد من الناس يرفع طرفه طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي. قال قال هاشم فلما قضى الوحي - [00:14:21](#)

رفع رأسه ثم قال يا معشر الانصار. قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته. قالوا قلن ذلك يا رسول الله. قال فما اسمي اذا؟ اني عبد الله ورسوله - [00:14:31](#)

هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم. نعم. قال فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الا الظن يعني نحن ضنينون بك يعني كيف اقول لك انا انا بخيل فيك ايش يعني بخيل فيك؟ يعني لا نفرط بك. نعم - [00:14:41](#)

قال الا الظن بالله ورسوله. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله ورسوله يعذرانكم ويصدقانكم على انه هو هدف هذه الكلمة لم يكن استنقاصا بالفعل كان من كمال الحب - [00:14:58](#)

ثم قالوا ذاك الكلام هم قالوا من كبار الحب والحزن انه ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يتركنا لذلك قال الله ورسوله كنا ندافع الكلمة دافع شريف. نعم رواه ابو داود عن عن الامام احمد بن حنبل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى امرائه من المسلمين حين امرهم بدخول مكة الا يقاتلوا الا من قاتلهم - [00:15:10](#)

الا انه قد عهد في نفر سماهم بقتلهم ان وجدوا تحت استار الكعبة. هؤلاء الذين قتلوا سبعة او ثمانية. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتلوا ولو وجدوا معلقين باستار الكعبة. صحيح؟ هذا يدل على ان اذهبوا فانتم الطلقاء - [00:15:29](#)

طبعاً على أن صحت العبارة أنه في أصلاً من حيث السان وفي أشكال. المهم مشهورة هي ليست عامة عموماً محفوظة هل فيها

استثناء أن هناك أناس يبلغ بهم الاجرام مبلغ كبير - 00:15:45

هؤلاء لا يصلح أصلاً أن تقول لهم اذهبوا فانتم الطلقاء. هذول لا بد من تصفيتهم تمام وخاصة طبعاً بالنسبة لما حكاه في زمن النبي

عليه الصلاة والسلام جل هؤلاء كانوا أناساً ينشدون الأشعار في هجو النبي صلى الله عليه وسلم وأذاه - 00:15:59

فكان أمر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لأن كل أفعاله هي وحي من الله فكان أمر الله يا نبي أن هؤلاء كان بعضهم نساء طبعاً. كان

بعضهم نساء من عرفن أنهن كن ينشدن الأشعار في عدوه والاذى فيه. والطعن في عرضه - 00:16:16

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتصفيتهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة يعني. طبعاً هذا هو أبلغ شيء في طلب الأمان. أبلغ شيء في

طلب الأمان عند العرب أن يأتي رجل يتعلق باستار الكعبة - 00:16:34

لو رأيتموه ماذا يفعل؟ لو رأيته بيصلي أمامك بده يقتل وهذا خلاص يعني هذي عبارة عن حكم عسكري لابد أن ينتهي هؤلاء. تمام.

قال منه عبدالله النابلسي ابن ابن سعد ابن أبي صالح العامري - 00:16:47

عبدالعزى بن خطل وعكرمة بن أبي جهل والحويرث بن نقيد ابن وهب ابن ابن عبد ابن قصي. وما قيس ومقياس ابن صبابه وهبار

ابن الأسود وقينة ابن في خطر كانتا تغنيان وقينتا ابن خطر يعني جاريتان لابن خطل كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم.

نعم. قال كانتا تغنيان - 00:17:01

خطأ بهدو رسول الله صلى الله عليه وسلم وسارة مولاة لبعض بني عبد المطلب. نعم. فاما ابن أبي سرح فكان ممن أسلم قبل ذلك

وهاجر. وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة - 00:17:21

مرتدة مشركة وصار إلى قريش. فلما كان يوم الفتح فر إلى عثمان وكان أخاه من الرضاعة أرضعت أمه عثمان غيبه حتى أتى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم. سلمان - 00:17:31

يعني غيبهم يريد أن يؤمنه. يريد أن يؤمنه للنبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فغيبه حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ما أطمئن الناس ما استأمنه له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً ثم قال نعم. فلما أنصرف عثمان وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لمن حوله ما صمت إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه - 00:17:42

هذا رجل أنت كيف كان إذاه عظيم للإسلام فداء الله يرضى عنه أصلاً بعدين ومات مسلماً واحداً قادة المعارك الكبار للصحابه عبد الله

بن أبي الصرح. عبدالله بن أبي الصرح أول شيء أسلم. وكان كاتب وحي - 00:18:04

يرتد ارتد وأصبح يخرج يعني صورة إعلامية رديئة داخل مكة وجزيرة العرب أن محمد صلى الله عليه وسلم لا يعرف ماذا يكتب له

وأنه أنا كنت من كتاب الوحي فبدأ أيش يشوه صورة الإسلام. فهمتوا؟ شو مشكلته انتهت؟ أمثال هؤلاء اللي يكون شيخ أو يكون اله

مرتبة عالية وبعدين يرتد - 00:18:20

يصبح يستهزئ ويتهكم بكون ضارره كبير وأذان نفس كبير هذا الرجل هذا يعني كان هكذا كان جارتة الشنيعة. كان من كتاب الوحي

ارتد وعاد إلى مكة وأصبح يخرج صورة إعلامية رديئة عن القرآن وكتابته أن محمد صلى الله عليه وسلم لا يعرف ماذا يكتب له.

ولذلك قال أحد الذين - 00:18:41

النبي صلى الله عليه وسلم دمه تمام يعني أنت متخيل أنه النبي عليه الصلاة والسلام لم يهدى أدم الصفاوي الأمية لم يهدر دماء

صناديق صناديد من مكة لم يهدرها مع أنه كان لهم دور في أذى الإسلام طوال فترة. لأ نعم - 00:19:02

صحيح صحيح أكرمك كان موجود صدقت أبي جهل ذكره عرفت آ لكن أنا أقصد كل ما أريد أن أقوله هي كثير من رجالات مكة

التي أذت النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب كحروب لم يتم ذكرها - 00:19:23

داخل الذين سيتم تصفيتهم هذا يدل على أنه في هناك مقاصد معينة في هؤلاء الرجال. يعني في أشياء معينة الإسلام يسمح فيها

الكفار في لحظات الانتصار والتمكن لكن في أشياء معينة لا يقبل السماح فيها - 00:19:38

تمام ويعتبر السماح فيها نوع ذل لنا هنا مثل هؤلاء الأشخاص الذين تسول لهم أنفسهم الردة ليشوهوا الإسلام. هسا أنت كنت كافر

تحاربنا متفهم ان تدخل الاسلام وتذوق يعني عفوا طعم الاسلام ونعطيك مكانة ثم ترتد وتنقلب على عقبيك وتشوه الاسلام لا -

[00:19:54](#)

من الظهر هذي الطاوة من الظهر ليست كالطعنة من الامام ولذلك كان امر بتصفيته الى ان امنه عثمان. فلما جاء عثمان ليؤمنه النبي عليه الصلاة والسلام صمت طويلا ما ما اعطاه الامان - [00:20:16](#)

ثم بعد ذلك اعطاء الامان وعاتب اصحابه صلى الله عليه وسلم. قال يعني الم تروني صمت لعل رجل منكم يقوم فيقتله قبل ان اعطيه الامان. فهنا الصحابة قالوا والله ما درينا يا رسول الله. يعني لو اشرت لنا بعينيك ايش قال؟ ما كان لنبيا - [00:20:31](#)
ان تكون له خائنة الاعين. وهذه الانبياء لا يشيرون باعينهم يعني. وهل اشرت بعينك يعني بهاي الحركة قوموا اقتلوه لا انا لو الشرباعي هذه ليست من كمالات الانبياء. نعم. قال فقال رجل من الانصار - [00:20:49](#)

نعم نعم مقبلا على الهداية قاصدا الله الله يهديه في نظرة مثل الصحابي لبقايا الان يعني نرجع نقول ان في شيء في باب الهدايات انا لا لا نستطيع ان نقتحمه - [00:21:08](#)

يعني ليه عبدالله بن ابي صالح بعد ما فعل فعلته الشنيعة كتب الله عز وجل له العودة اكيد في حكمة واكيد في مفهوم عظيم ويكفي انه احنا نستفيد انه نعطي مساحة للناس. لانه الانسان قد يرتد لشبهة - [00:21:39](#)

يرتد لاشكال معين قد يكون لضعف انساني ثم اذا عاد الى الاسلام بعد اثناء الاستتابة نقبله. اما اذا فاتت الاستتابة وهو لم يتب يقتل هناك اكيد ابعاد كثيرة لكن لماذا هذا الصحابي بالتحديد حصل معه هذا التفصيل؟ اظن انه - [00:21:54](#)

للدخول في باب زوايا شوية اصعب من عقولنا. نعم قال فقال رجل من الانصار فهلا او مات الي يا رسول الله؟ فقال ان النبي لا ينبغي ان تكون له خائنة الاعين - [00:22:11](#)

قلت وكان بعد ذلك ممن حسن اسلامه ولم يظهر منه شيء ينكر عليه. هو احد النجباء العقلاء الكرماء من قريش. وكان فارس بني عامر بن لؤي المقدم فيهم وولاه عمر بن الخطاب ثم - [00:22:21](#)

عثمان رضي الله عنهم عثمان وهو قائد معركة ذات الصواري وقائد معركة ذات الصواري في البحر على السفن مجاهد عظيم من مجاهدي الاسلام بعد ذلك. نعم. قال واما ابن خطر فانما امر بقتله انه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا.

مصدقا يعني يجمع الصدقة - [00:22:31](#)

من قبائل نعم. قال بعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى له يخدمه. وكان مسلما فنزل منزلا وامر المولى ان يذبح له تيسا فيصنع له طعاما استيقظ ابن خطأ ولم يصنع له شيئا. فعادى عليه فقتله ثم وجد غلامه لم يصنع له الطعام - [00:22:49](#)

واضح انه شخصية يعني دفشة كما يقولون. استيقظ ابن الطعام لم يجد. قتل غلامه قال فعادى عليه فقتله ثم ارتد مشركه وكانت له قينتان فارتنى وقريبة. هكذا قينتان اي جارينتان مغنيتان هذه - [00:23:06](#)

باينة. نعم. قال وكانتاة يغنيان به جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتلهما معه. نعم. فقتله سعيد بن حريص المخزومي وابو برزة الاسلمي. نعم. هذا تم قتله هذا رجل تم قتله. نعم - [00:23:23](#)

وذكر باسناده اه عن ابن لهيعة عن عقيد عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة عم الفتح وعلى رأسه مغفر. فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطب متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. قال ابن شهاب - [00:23:36](#)

ولم يكن هي الخوذة التي توضع على الرأس. نعم. قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما. اما عكرمة بن ابي جهل ففر الى اليمن هذا دائما - [00:23:48](#)

يشهدون به ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اذا محرما استدل به من يقول انه لا يلزم من دخل مكة ان يحرمه دائما هناك جمهور الفقهاء ان كل من دخل مكة حتى ولو لعمل او لزيارة قريب - [00:23:58](#)

باي شيء تدخل مكة لابد ان تحرص هذا رأي جمهور الفقهاء الشافعية يقولون له لا يلزم كل من دخل مكة ان يحرم هل يجوز الدخول الى مكة بدون احرام من لم يكن هدفك العمرة وانما زيارة قريب او عمل تجاري. ويستدلون بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل

مكة عام الفتح ولم يحرم - 00:24:14

يعني محرما بعمرة نعم. قال وما معي كلمة ابن ابي جهل ففر الى اليمن فاتبعته امرأته كما قال اخونا النبي عليه الصلاة والسلام احضر دمه ففر الى اليمن قال فاتبعته امرأته ام حكيم بنت الحارث ابن هشام فردته. فاسلم وحسن اسلامه وكان يعد من فضلاء الصحابة.

طبعاً حقيقة ام حكيم امرأة عاقلة جدا - 00:24:39

ونعمة المرأة الصالحة ام حكيم الله يرضى عنها يعني لما فر زوجها الى اليمن مشتركتة وعندها وفاء مشتركة توقعات الله لا يرده يدبر حاله عنده وفاء لهذا الزوج ذهبت اليه - 00:25:01

يعني هي اولاً اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الروايات وطلبت له الامان والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاها الامان.

يعني كما اعطى عبدالله بن ابي سلمة في النهاية اعطاها الامان - 00:25:16

وفعلها ذهبت الى زوجها اتت به وان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك الامان خلاص تسلم ويحسن اسلامك وقد عفي عنه وفعلها جا

حكى لابن ابي جهل. حكى لابي جهل يعني له - 00:25:27

سجن سيء في مقاتلة المسلمين يصبح بعد ذلك احد الصحابة العظام وعلى الرأس والعين. يعني شف الاسلام اللي بغير النظرة تماما

عنك ما دمت اعلنت توبتك حتى ولو كان سجلك في الجاهلية سيء جدا بمجرد ان اسلم - 00:25:40

وحشنا اسلامه كان احد قيادات المسلمين الكبيرة واحد وسام معركة اليرموك استشهد في غزوة اليرموك. الله يرضى عنه عكرمة بن

ابي جهل وكان اذا مسك المصحف يبكي ويقبله ويقول كلام ربي كلام ربي - 00:25:56

يعني رجل صادق مع نفسه لكن هي الجاهلية التي تكون تغطي العيون والقلوب. نسأل الله الهداية للجميع. نعم والله لا ادري. قال

واما الحويرث ابن نقيد فكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فقتله علي بن ابي طالب يوم الفتح. واما رقيس بن

صباة فقال - 00:26:11

وهذا قتل. نعم قال واما مقيس ابن ذبابة فكان قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك مسلماً. ثم عدا على رجل من الانصاري

فقتله باخيه هشام لصباة. بعد ان اخذ الدية - 00:26:40

وكان الانصاري قتل اخاه مسلماً خطأ في غزوة ذي قردة وهو يرى انه من العدو. وقد تقدم ذلك في غزوة القرد ابيات مقياس في ذلك

ثم لحق بمكة المرتدة تم قتله ايضاً فقتله يوم فتح نميلة. نعم - 00:26:49

وقال فقتله يوم الفتح نميرة ابن عبد الله الليثي وابن عمه. وقال ابو عمر من سنته صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعفي احدا قتله

بعد اخذ الدية. هذا من المسلمين واما مقياسه فارتد ايضاً - 00:27:04

لو كان مسلم يقوم الحاكم المسلم بقتله تعزيراً كيف لو ارتدت كمان يعني الذي يأخذ الان ان ترضيه لاخذ الدية صحيح؟ لو مسلم قتل

مسلماً عمداً مش فيه قصاص؟ ما بدكم قصص اخذتوا الدية - 00:27:15

بعد ما توخذ الدية خلاص سقط القصاص. ولو قمت فقتلت الجاني سنقتلك وتعزيرة حتى لو قالوا لك لا لا خلص تقتله هو لا سنقتله

تعزيراً حتى ما احد يتلاعب بموضوع الدية. فكيف شخص - 00:27:31

قتل بعد ان اخذ الدية وارتد يعني جمع بين السيئتين. نعم الاسود فهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في

سفهاء من قريش حين بعث بها ابو العاصي زوجها الى المدينة - 00:27:48

اهوى اليها هبار هذا ونخس بها فسقطت اه على صخرة. قيل عن هذا الرجل قيل انه اذى بنت النبي عليه الصلاة والسلام عاصمة الربيع

بعد ان اعتقله النبي صلى الله عليه وسلم. اطلق سراحه بشرط ان يرسل اليه زينب - 00:28:00

قال اطلق سراحك بشرط ان ترسل الي زينب كان صادق ابو العاصم من الربيع. طبعاً هو لم يكن مسلماً بعد عاد الى مكة وارسل زينب

يعني مع مجموعة من الحراس خلينا نقول - 00:28:15

الى حتى تصل الى المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فتعرض لزينب اثناء ذهابها الى المدينة هذا الرجل هبار ابن الاسود وقيل

انه نخسها برمح او بشيء وهي على الجمل حتى سقطت على صخرة - 00:28:28

بني آدم بنت النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال فالقت ذا بطنيتها واوها راقت الدماء. يعني قيل انها كانت حامل سقط جنينها قال فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان. فقال عليه الصلاة والسلام ان وجدت هبارا فاحرقوه بالنار. فقيل انه هذا اصلا هو كان سبب - 00:28:40

وفاة هو توفيت الله يرضى عنا بعد مدة تمام فقير طبعها هي طبعها زوجها اسلام وعاد معها لكنها لم يطل لها قيل انها مرت في السنة الثامنة من الهجرة. يعني بعد سنتين - 00:29:00

من رجوع زوجها اليها النبي عليه الصلاة والسلام يعني اراد ان يثأر لها من هذا المجرم. نعم قال فقال احرقوه بالنار ثم قال اقتلوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار - 00:29:13

فلم يوجد يوم الفتح ثم اسلم بعد فتحه وحسن اسلامه. وصحب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نصيبه. خالص يعني في النهاية هرب واستطاع ان يؤمن نفسه ثم اسلم والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:26

يعني ارسل رحمة للعالمين انتبهوا من صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. وانا وذكر الزبير انه لما اسلم وقدم مهاجرا جعلوا يسبونهم. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سب من سبك. فانتبهوا عنه - 00:29:41

تمام. قال واما قيمة ابن خطل قينتا قينتا. بسبب الوصل اين تم اه فاهم حاسة الطلعة مش عارف كيف قال فرتنا وقريبا فقتلت احدهما واستأمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم للآخرى فامنها فعاشت - 00:29:53

محمود ده كان فيما ماتت في حي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الرجل فاستؤمن لها ايضا فامنها عليه الصلاة والسلام وعاشت الى ان اوطاها الى ان اوطاها رجل فرسا بالابطح في زمن عمر - 00:30:11

ماتت. سبحان الله. واستأجر بام هاني بنت ابي طالب رجلان قيل هما الحارث ابن هشام وزهير بن ابي امية. وقيل احدهما جعل ابن هبيرة فاجارتهم. فاراد علي قتلهم دخلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويصلي الضحى فذكرت ذلك له فامضى جوارها. وقال قد اجرنا من اجرت وامنا من امننت - 00:30:21

احترام النبي عليه الصلاة والسلام. حتى للمرأة لما تؤمن حتى امرأة تؤمن المشركين النبي عليه الصلاة والسلام يقول قد اجرنا من اجرت. وهذا يدل على ان المرأة حتى لو كانت مش من القيادات او شيء. وان الرجل المسلم - 00:30:38

واحد قال العلماء يجوز ان يؤمن الاثنين والثلاثة من المشركين يدرس في باب الامان في كتاب الجهاد. يعني هل يجوز للعامي من المسلمين المواطن العادي تمام ان يؤمل بعض المجرمين - 00:30:53

مواطن عادي. قال خلص هاظا الجندي امنوه. تمام؟ كل على حسب رتبته العامق يؤمن الاثنين والثلاثة لكن لا يؤمن مثلا آآ كتيبة كامل ولا جيش كامل ما بيطلعوش هذا الامام ما يعطيه الا الحاكم او نائبه - 00:31:07

تمام؟ فكل انسان له حجم معين في الامان يقبل فان زاد عن حجمه لا يقبل. تمام قال واسلمت ام هاني يوم الفتح وهي شقيقة علي بن ابي طالب وعقيل وجعفر وطالب. امهم فاطمة بنت سعد بنت اسد. قيل اسمها فاتخة وقيل هند ومن - 00:31:27

من قال ان اسمها هند قول زوجها هبيرة بن ابي وهب المخزومي حين فر يوم الفتح ولم يسلم ولحق بنجران ومات على شركه من ابيات اولها شافتك هند ام جفاك سؤالها اسبابها وانفتالها وقد اركت وقد اركت في رأس حصن ممرد بنجران يسري بعد نوم خيالها - 00:31:42

معادلة هبت علي تلومني وتعذرني بالليل ظل ضلالها. لان كنت قد تابعت دين محمد وعطفت وعطفت الارحام منك حبالها. فكوني على اعلى سحيق بهضبة ممنعة لا يستطيع قلالتها. فاني من قوم اذا جدهم على اي حال اصبح اليوم حالها. واني لاحمي من من وراء عشيرتي - 00:32:01

اذا كثرت تحت العوالي مجالها وطارت بايدي القوم بيض. بيض كانها مخاريق ولدان. مخاريق ولدان تطيش ظلالتها. وان كلام المرء في كالنبل تهوي ليس فيها نصالها قال بقية الخبر عن فتح مكة - 00:32:21

ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واطمان الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به سبعا على راحلته يستلم الركن بمحجر

في يده. فلما قضى فلما قضى طوافه دعا عثمان - 00:32:39

يعني مثل العصاة الطويلة. نعم قال دعا عثمان ابن صالحة فاخذ منهم مفتاح الكعبة ففتحت له فدخل. دعا عثمان ابن طلحة النبي عليه الصلاة والسلام عثمان بن طلحة كان مفتاح الكعبة في يده - 00:32:49

وما زال الى اليوم في يد احفادي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا لكم يعني منع ان يأخذه احد منهم ومن احفاده عثمان بن طلحة فاخذ بالمفتاح الكعبة وفتحت له الكعبة فدخلها. نعم - 00:33:01

قال فوجد بها حمامة من عيدان فكسرها فكسرها بيده ثم طرحها ثم وقف على باب الكعبة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. صدق وعده حمامة ليست حمامة حقيقية - 00:33:15

مصنوعة تمثالي. نعم. قال صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. الا كل مأثرة او دم او مار يدعى فهو تحت قدمي

هاتين ان استدانة البيت وسقاية الحاج. الا وانا وقتيل الخطأ شبه العمد السوط. الا كل مأثورا يعني الان هنا - 00:33:27

النبي عليه الصلاة والسلام تعرف لما يكون في فتح وانتصار لا بد من وضع القواعد العامة للاسس للدولة الجديدة كما يقولون صحيح مقال الان كل الثأر الذي كان قبل فتح مكة بده ينتهي - 00:33:47

كل المظالم المالية التي بينكم يا ايها الجاهليون خلص انتهت بمعنى انه لا نبقى والله فلان انا قرضت قرض ربوي بس ما سديش لأ كل هذه الامور الهيئات اللي ببسموها الهمور الخاطئة - 00:34:00

التي كانت بينكم في الاموال الامور الخاطئة اللي كان بينكم في الدماء. الامور الخاطئة اللي كان بينكم في المآثر كلها انتهت والان سنؤسس لحياة جديدة تمام الان سنؤسس لحياة جديدة الا مأثورتان تركهما النبي صلى الله عليه وسلم لاهله ماله ايش؟ سدانة البيت وهي خدمته وسقاية الحاج - 00:34:13

تركها على ما كانت عليه في الجاهلية. نعم. قال الا وقدير الخطأ شبه العمد السوط والعصا ففيه الدية مغلظة مئة من الابل اربعون منها في بطونها اولادها تعرفوا الان القتل عند جمهور الفقهاء ينقسم الى عمد شبه عمد وخطأ - 00:34:34

شبه العمد لا يوجد فيه قصاص مثله مثل اعرفوا مثله مثل الخطأ. لكن يشدد فيه في الدية ما لا يشدد في الخطأ شو الفرق بين شبه العمد والعمد العمد يكون بالة تقتل غالبا - 00:34:50

اما شبه العمد هي بالة لا تقتل غالبا وقصد اذيته. يعني ان تقصد اذى شخص بالضرب وو لكن لا تستعمل اية لتقتل غالبا مثل مثل السيف والسكين او الصخر وانما قالوا ما كان يستعمل عصا مسك عصاي - 00:35:05

الشخص ضرب بس العصا هي ليست الة للقتل غالبا لكن سبحان الله ضربت بها ضربتين اثناء المشاكل مات او صوت معاك مثلا اقشاش او صوت. صوت الاقشاش هو يقتل عادة - 00:35:24

يؤذي انا ضربت ساطير ولا هو ميت تمام قالوا هو قصد الاذى لكن لم يقصد القتل لان الته لا تقتل فهذا اسمه ايه شبه العمد شبه العمد وهذا لا يوجد فيه قصاص - 00:35:37

انما يوجد فيه بيئة مغلظة ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام الاوان قتيل الخطأ انا وقديم القطع شبه العمد. تمام يعني وهذا كانه نوع من البذل ومعه قتيل خطأ شبه العمد وهو ما كان بالسوط - 00:35:50

ما كان ما مات بالعصا ادوات لا تقتل غالبا فهذا فيه هدية مغلظة اه الدية هي في العادة كم؟ مئة صح مئة من الابل. بس هنا قال في منها اربعون في بطونها اولادها - 00:36:11

لما تكون اربعين ناقة من مية في بطونها اولادها حامل. هاي بكون سعرها غالي. نعم قال يا معشر قريش ان الله اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالالاء. الناس من ادم وادم من تراب. ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا - 00:36:25

خلقناكم من ذكر وانثى. الاية ثم قال يا معشر قريش ما تروني فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم. ثم قال اذهبوا فانتم الطلقاء ثم جلس في المسجد فاقام اليه علي مفتاح الكعبة في يده فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك وسلم. الحجابة هي ان يكون مفتاح البيت في يدك وانت - 00:36:42

مسئول عن علي ابن ابي طالب سقاية الحاج كانت للعباس ولاهل العباس وال علي بن ابي طالب ومنهم المطلبين علي ابن ابي طالب قال يا رسول الله اعطينا برضه حجابة البيت كما ان لنا سقاية البيت. بده يوخذ المفتاح من عثمان ابن طلحة - [00:37:03](#) بياخذ مفتاح الكعبة من عثمان ابن طلحة ويصبح هذا الشرف له طيب النبي عليه الصلاة والسلام بماذا اجابه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين عثمان والرسول؟ اين عثمان ابن طلحة؟ فدعي له فقال هاك مفتاحك هاك مفتاحك يا عثمان. اليوم اليوم -

[00:37:19](#)

يوم وفاء بر ووفاء. يعني اجابه بالفعل قال نادوا لي بنطلع خذ مفتاحك اليوم يوم بير ووفاء هذا يعني شيء وكرامة اختصكم الله بها فلا نسلها منكم. نعم. قال رويانا عن عثمان بن طلحة من طريق ابن سعد قال كنا نفتح - [00:37:33](#) الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فغلظت عليه ونيلت منه وحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك ستري - [00:37:48](#)

وهذا المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت. نعم. فقلت لقد هلكت قريش يومئذ وذلت. فقال بل عمرت وعزت يومئذ ودخل الكعبة فوقعت كلمته مني موقعا ظننت يومئذ ان الامر سيصير الى ما قال. نعم. وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال يوم الفتح يا عثمان ان ائتني بالمفتاح - [00:37:58](#)

فاتيته به فاخذه مني ثم دفعه الي وقالوا خذوها تالدة خالدة. لا ينزعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله تعالى استأمنك على بيته. فقولوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف. ذلك يعني الملوك الذين توالوا على الكعبة لم يسحبوا المفتاح منهم - [00:38:16](#) هم يعرفون هذا الحديث يعني هذا الحديث يعني ايش بده يفعل الظالمون الذين يعني يستولون على مكة اذا اخذوا المفتاح منهم؟ مباشرة سيتم انزال الحديث عليه. فالناس كانت تتخوف من اخذ المفتاح منهم - [00:38:34](#)

لأنهم يعرفون هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عثمان لا يأخذ منك او من اقاربك او احفادك الا ظالم اصبح هناك نوع من القداسة لموضوع مفتاح الكعبة عند من يكون. نعم - [00:38:47](#)

قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت اليه فقال الم يكن الذي قلت لك؟ قال فذكرت اللي حكيت لك اياه في ايام مكة عندما كنت مستضعفا. نعم. قال فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعلك ترى هذا المفتاح بيوما بيدي اضعه حيث شئت. فقلت بلى اشهد انك رسول الله. نعم - [00:39:00](#)

اسلم. نعم واسلم. نعم عن سعيد المسيب ان العباس تناول يومئذ لآخذ المفتاح في رجال من بني هاشم. ان تناول ابت عنقه يعني بياخذ كيف علي بن ابي طالب اراد يأخذ الحجابة مع السقاية - [00:39:21](#)

تناول يعني طاقت نفسه لهذه المنقبة. نعم. قال فدفعه رسول الله ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ الكعبة ومعه بلال. فمر ان يؤذن وابو سفيان ابن حرب وعتاب ابن اسيد والحارث ابن هشام جلوس بفناء الكعبة. فقال عتاب لقد اكرم الله في المشهد هذا.

[00:39:37](#) المشهد الختامي -

رجال قريش بعد طول صراع عشناه. من ايام مكة واحنا نقرأ هذه السيرة والاحوال والاهوال. والمحاولة قتل النبي صلى الله عليه وسلم وتصفية خلال ثلاث عشرة سنة. وحصار شعب ابي طالب والاشكاليات اللي وقعت. ثم بعد ذلك الهجرة ثم الحروب بدر واحود

[00:39:56](#) والخذق -

يعني سجل طويل تمام؟ نعم هو لم يستمر يعني لقرون لكن في النهاية سنوات مرت عم نتكلم عن خمسة وعشرين سنة يعني او عفاوا اه عن تمتاشر سنة تقريبا او عشرين سنة - [00:40:16](#)

حروب ومطاحات الى الان. تلتاشر سنة مكة الان في السنة الثامنة من الهجرة كم واحد وعشرين سنة. واحد وعشرين سنة ملينة بالاحداث والاحتكاكات والضرب والقتل ومحاولة تصفية الامور بعد واحد وعشرين سنة - [00:40:31](#)

يعود الرجل صلى الله عليه وسلم الى مكة فاتحا رجالا مكة مذهبولين من من النتيجة التي حصلت الان ما كانوا يتصورون يوما ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيعود فاتحا بهذه الصورة - [00:40:49](#)

بهذه الحالة انهم كم يعني يتوقعون ان امره ينتهي باسرع من هذا او انه قصارى امره معارك وغزوات وتنتهي القضية بيننا وبينه. الى غير ذلك من تخيلاتهم هذا ابو سفيان وعتاب بن اسيد ورجال مكة جالسون امام الكعبة - [00:41:05](#)

ويرون النبي صلى الله عليه وسلم الان هو صاحب الامر والان هو المتنفذ الحقيقي في مكة بعد كل تلك السنوات والحقبة الطويلة التي كان فيها صراع. نعم. مشهد مهيب حقيقة. نعم - [00:41:22](#)

قال فقال عتاب لقد اكرم الله اسيدا ان لا الا يكون سمع هذا فيسمع منه ما يغيظه وقال الحاج يعني ابوي بن اسيد ايش يقول يعني لقد اكرم الله ابي انه ما عاشش لهاي اللحظة - [00:41:35](#)

انه لو عاش لهذه اللحظة. نعم قال فقال الحارث اما والله لو اعلم انه حق لاتبعته. فقال ابو سفيان لا اقول شيئا. لو تكلمت لآخبرت عني هذه حصباء. فابو سفيان جالس معهم. انت عارف. ابو سفيان اسلم - [00:41:49](#)

نهاية تفاهم سمو المؤلفه قلوبهم. صح؟ اسم مسلمة الفتح هدول اسلموا يعني ولما يدخل الايمان في قلوبهم كما قال الاعرابي اللي هم مسلمين بس لسا ضعاف شوي عتاب بن اسيد بقول يعني ربنا رحمه ابوي انه ما عاشش لهاي اللحظة. الحارث ابن هيثم ابن هشام شو بقول - [00:42:01](#)

والله لو اعلم انه حق لاتبعته ما زال يشكك ابو سفيان قال انا ما راح احكي اي شيء. لن اعلق على المشهد. لانني لو قلت الان شيء بعد دقائق سيكون الوحي قد جاءه فيخبره وقلت - [00:42:20](#)

ابو سفيان يتعلم الدرس. تمام؟ تعلم الدرس وعرف انه ما في مجال يتكلم اي شيء. نعم. قال فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم لقد علمت الذي قلتم ثم ذكر ذلك لهم فخرج عليه فقال قد ظلمتم التي قلتم انت حكيت كذا وانت حكيت كذا. نعم - [00:42:33](#)

قال فقال الحارث وعتاب اشهد انك رسول الله. والله ما اطلع على هذا احد كان معنا فنقول واخبرنا. نعم وهو بالتالي طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي معنا انه وضع - [00:42:50](#)

حتى بن اسيد مسئولا عن مكة والعاد الى المدينة من اصبح مدير مكة او والي مكة للنبي عليه الصلاة والسلام عتاب بن اسيد هو الذي وضع واليا عليه. نعم قالوا رويانا عن ابني اسحاق من طريق الخزاعي قلما قدم عمرو بن الزبير مكة لقتال اخيه عبدالله بن الزبير جئته فقلت له يا هذا انا كنا - [00:43:00](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عادت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه هذا متى؟ لقتل اخيه عبد الله بن الزبير - [00:43:23](#)

هذا في خلافة بني امية عبدالله بن الزبير رفض البيع على عبد الملك بن مروان وتحصن بمكة يطلب البيع له. نعم قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال يا ايها الناس ان الله تعالى حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام من حرام الى يوم القيامة. فلا يحل لامرئ لامرئ يؤمن - [00:43:32](#)

واليوم الآخر النسبة فيها دما ولا يعضد فيها شجرة. الحديث وفيه فقال عمرو بن ابي شريح انصرف ايها الشيخ ونحن اعلم بحرمتها منك انها لا تمنع سافك دم ولا خالغ طاعة ولا مانع جزية للحديث - [00:43:52](#)

قلت الذي وقع في الصحيح ان هذا الخبر لعمر بن سعيد بن العاصي مع ابي شريح لنا عمرو بن الزبير الصعب يعني انا استغربت وانا جيدا هذا الكلام ليس لعمر ابن الزبير - [00:44:04](#)

ابن سعيد ابن العاص. يعني ليس اخو عبدالله بن الزبير اراد قتله. طيب. قالوا له فيه عمن دون ابن اسحاق فقد رأى يونس ابن بكير يونس ابن بكير عنه اعاد الصواب - [00:44:15](#)

حين افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقف على الصفا يدعو وقد احدثت به الانصار. فقالوا فيما بينهم اترون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فتح الله عليه ارضه وبلده يقيم بها. فلما فرغ - [00:44:25](#)

من دعائه قال ماذا قلتم؟ قالوا لا شيء يا رسول الله ولم يزل بهم حتى اخبروه فقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله المحيا

محياكم والممات ومماتكم. ذكر ابن هشام وذكر ان فضالة ابن عمير ابن الملوح اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:35 فلما دنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبالي؟ قال نعم فضالت يا رسول الله. قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال لا شيء كنت اذكر الله. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال استغفر الله - 00:44:48

ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه. فكان فضالته يقول والله ما رفع يده عن صدره ما حتى ما خلق الله شيئا احب الي منه. قال فضالة فرجعت الى اهلي فمررت بامرأة كنت اتحدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت لا. وان بعث يعني صديقة يعني صديقة. نعم - 00:44:59

وان بعث فضالة يقول قالت هلم الى الحديث فقلت لا. ياأبى عليك الله والاسلام لو ما رأيت محمدا وقبيله بالفتح يوم تكسر الاصنام. لرأيت الله اضحى بينا والشرك يغشى وجهه الاظلام - 00:45:19

صفاء بن ميت بالفتح وما تكسروا مش تكسروا الاصنام التاء الاولى محذوفة قد يقتصر فيه عادته. يعني يوم تتكسر بس حذفت التاء الاولى يوم يتكسروا الاصنام. نعم ممكن فيلا وجه بتكسر على ان الاصنام يعني بما تكسير التذكير - 00:45:33 بس فعل مضارع منصوب هذا سؤالي. لا لا تكثرنا. يوم تكسرت الاصنام ممكن الجمحي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه واعطاه عمامته التي دخل بها مكة فلحقه عمير وهو يريد ان يركب البحر فرده. فقال يا رسول الله اجعلني بالخيار شهرين. قال انت بالخيار اربعة اشهر - 00:45:57

وكانت ام حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت. واستأمنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فلحقته باليمن فردته. واقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وصفوان - 00:46:22 هو وصفوان على نكاحهم الاول. نعم صفوانه صح؟ نعم؟ هو صفوانه مش صفوانه واقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف امامية رفع. هو ما صفوان قال ابن سعد ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم ابن اسد ابن اسد الخزاعي فجدد انصاب الحرم وحانت الظهر فاذن - 00:46:32

بلال فوق ظهر الكعبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تغزى قريش بعد هذا اليوم الى يوم القيامة؟ يعني على الكفر فوقف رسول الله بالحزورة فقال انك لخير ارض الله - 00:47:06 واحب ارض الله اليه ولولا اني في منتصف مكة يعني وهي سوق مكة قالوا لولا اني اخرجت منك ما خرجت. وبث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى الاصنام التي حول مكة فكسرها منها العزى وممات وسواها حكم فقهي. هنا فيه يوجد حكم فقهي - 00:47:16

هي قضية انه مثلا اذا المرأة اسلمت زوجها كان كافرا او العكس ماذا يفعل في هذه الحالة هنا قالوا تبدأ العدة ابدأ العدة اذا اسلم زوجها خلال العدة يرجى ترجع اليه - 00:47:33 اذا انتهت عدتها الثلاث حيضات وهو لم يسلم يفرق بينهما وهذا نفس الشيء اذا ارتد يعني امرأة مسلمة زوجها سب ذات الالهية والعياذ بالله ارتد ابدأ العدة اذا اسلم خلال العدة وعاد الى الله - 00:47:49

تستمر في الزواج انتهت عدتها وهو لم يتب الى الله سبحانه وتعالى ينتهي الزواج مباشرة هذا يعني لا لا تحتاج ابتداء العدة الى قاض هي تبدأ العدة نعم قال قالوا بث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى الاصنام التي حول مكة فكسرها منها العزلة وممات وسواها وبوانته وذو الكفين فنادى مناديه بمكة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنما - 00:48:07 مما قيل من الشعر يوم الفتح قول حسن ابن ثابت عفت ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء ديار من بني الحسحاس قصر تعفيها القوامس والسماء وكانت لا يزال بها انيس خلال مروجها نعم وشاء. فدع هذا ولكن من لطيف يؤرقني اذا ذهب العشاء لشعثان - 00:48:35

التي قد تيمته فليس لقلبه منها شفاء. كأن خبيئة من بيت رأس يكون مزاجها غسل وماء. اذا ما الاشريات ذكرن يوما فهن لطيب هن لطيب الراحل فداء نوليها الملامة ان المنا اذا ما كان مغث او لحاء ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا ما يهنهننا اللقاء - 00:48:57

عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء ينازعن الاعنة مصفيات على على اكتافها الاسل الظماء تظل جيانا متمطرات
تطمهن بالخمير النساء. فاما تعرضوا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء. والا فاصبروا لجلاد يوم - [00:49:17](#)
من يعين الله فيه من يشاء وجبريل رسول الله فينا روح القدس ليس له كفاء. وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ان يقع البلاء
شهدت به فقوموا صدقوه فقالوا لا نقوم ولا نشاء. وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء لنا في كل يوم من معد سباب -

[00:49:36](#)

او قتال او هجاء فنحكم بالقوافي منهجانا. ونضرب حين تختلط الدماء. الا ابلغ ابا سفيان عني. مغلفة فقد برح الخفاء بان سيوفنا
تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الاماء هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء. اتهجوه ولست له بكفء - [00:49:57](#)
فشربكما لخيركما الفداء اجوت مباركا برا حنيفا امين الله شيمته الوفاء. فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء ما اظنه
ابا سفيان ابن الحارث هل هو يعتقد ابا سفيان ابن حرب لانه مشهور الذي كان يهجر النبي صلى الله عليه وسلم في الشعر من -

[00:50:17](#)

من الحارث وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجيب وكان عفوا حسان ابن ثابت يرد عليه ويجيبه. نعم. قال فمن يهجو رسول الله منكم
ويمدحه وينصره سواء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه - [00:50:37](#)
هذه قصيدة من اشهر خسائر حسان ابن ثابت نعم. لساني صادم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء وقال انس بن زعيم يعتذر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قال فيهم عمرو ابن سالم من ابيات وما حملت من ناقة فوق رحلها ابر واوفى ذمة من محمد.

اخذ على - [00:50:52](#)

خير واسبغ نائلا اذا راح كالسيف السقييل المهند. واكسى لبرد الخال قبل ابتذاله واعطى لرأس السابق المتجرد. تعلم رسول الله انك
مدركي وان وعيدا منك كالاخذ باليد تعلم رسول الله انك قادر على كل صرم متهمين ومنجد. تعلم بان الركب ركب عويمر هم الكاذبون
المخلفون - [00:51:09](#)

كل موعده ونبوا رسول الله اني نجوته اني هجوته فلا حملت صوتي الي اذا يدي قال ذكر فوائد تتعلق بخبر الفتح سوى ما تقدم.
الوتير ماء لخزاعة. هو في كلام العربي الورد الابيض. والعنان السحاب. وقوله قد كنتم ولدا وكنا والدا - [00:51:29](#)
ان بني عبد مناف امه من خزاعة. وكذلك قصي امه فاطمة بنت سعد الخزاعية والولد الولد وقوله ثم تأسلمنا من السلم لانهم لم يكونوا
امنوا بعد. وفيه هم قتلونا ركعا وسجدا يدل على ان فيهم من كان اسلم وصلى قاله السهيلي. وحاط وحاطب ابن - [00:51:48](#)

في بلتعة مولى عبدالله بن حميد بن زهير بن ابي بن اسد بن عبد العزى واسم ابي بلتعة عمرو من ولده زياد بن عبدالرحمن شبطون
رواه روى الموطأ عن مالك - [00:52:04](#)

ولي ولي قضاء طليطلة قال السهيلي وقد قيل انه كان في الكتاب الذي كتبه حازم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم
بجيش كالليل يسير كالسيل. واقسم بالله لو صار اليكم وحده لنصره الله عليكم فانه منجز - [00:52:14](#)
لهما وعده وفي الخبر الدليل من على قتل الجاسوس لتعليقه عليه الصلاة والسلام المنع من قتله بشهوده بدرة وحمشتم الحرب يقال
حمشتم حتى ولو كان مسلما دعني اضرب عنقه. قال ما يدريك لعل الله اطلع على قلبي - [00:52:27](#)

اهلي بدر فيها خلاف يعني نوعا من الخلاف هل يلزم قتل الجاسوس لزوما الى القضية ايضا تعود الى اجتهاد الامام هل عفو النبي
صلى الله عليه وسلم عن حاطب؟ كونه فقط لانه شهد بدرا وبالتالي يقتل الجاسوس المسلم دوما - [00:52:43](#)
المسألة هي اجتهادية للحاكم ان يقدر فيها ما يراه. طيب قال وحمشتم الحرب يقال حمشت الرجل اذا اغضبته. ويقال حمشت النار
اذا اوقدتها. وقد يقال حمست بالسين. وابو سفيان ابن الحارث كان رضيعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:59](#)

حليمة وكانا الاف الناس له قبل النبوة. ثم كان ابعدهم عنه بعد ذلك. ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ولم ينقم عليه شيء بعد ذلك.
هو الذي اشار اليه حسن بقوله - [00:53:14](#)

ابا سفيان عمي مغلفة فقد برح الخفاء انه هو الذي كان يهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه والحميت الزق. والاحمس

الشديد والاحمى الذي لا خير عنده. ودخل عليه الصلاة والسلام مكة من ثنيته داء بفتح الكاف ومد - [00:53:24](#)
من اعلاها حيث وقف ابراهيم عليه السلام فدعا لذريته. فجعل الافئدة من من الناس تهوي اليهم فاستجيب له تبركا بذلك والصيلم
الصلاء الداهية وخنيص بن خالد كذا هو عند ابن اسحاق وقد قيد بالحاء المهملة المضمومة والباءة الموحدة المفتوحة والشين
المعدمة - [00:53:38](#)

والنهيى صوت صوت الصدر واكثر ما يوصف به الاسد. وابن خطر اسمه عبدالله وقيل هلال وقيل بل هلال اخوه. وكان يقال له ما
الخطلان من بني تيمية ابن غالب وصلاته عليه الصلاة والسلام في بيت ام هانئ قال سهيلي هي صلاة الفتح تعرف بذلك. فكان الامراء
اذا افتتحوا بلدا يصلونها. نعم - [00:53:54](#)

وهذا هو اصل صلاة الفتح للافتتاح المدن والقرى والانتصار هل هناك صلاة اسمها صلاة الفتح؟ كثير من اهل العلم يقول نعم وهذه هي
الصلاة التي صلاها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:14](#)

عند دخوله مكة والبعض قال لا هذه كانت اسمها صلاة ضحى صلاة خاصة بالفتح. هي صلاة الضحى. صلاها النبي صلى الله عليه
وسلم يومين ثمان ركعات. نعم. قال وحكى عن الطبري قال صلاها سعد سعد بن ابي وقاص حين افتتح المدائن - [00:54:25](#)
فدخل ايوان كسرى ثمان ركعات لا يفصل بينها. ولا تصلى بامام ولا يجهر فيها بالقراءة. وذات الاصابع والجواء منزلان بالشام. وعذراء
قرية بقرب دمشق لا تصلى بامام يعني ليست صلاة جماعة - [00:54:39](#)

خليها كل انسان وحده. نعم. قال وابن الحسحات حي من بني اسد. والروامس الرياح والسماء يعني المطر وشعفاء بنت سلام بن
مشكم اليهودي. وخبروا كأن بيئة كأنها سيئة محذوف تقديره كأن في فيها سبيئة نحو قوله انما حلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا -
[00:54:52](#)

والما اتينا بما يلام فاعله اي نصرف اللوم الى الخمر ونعتذر بالسكر والمغزو الضرب باليد والحاء الملاحاة باللسان. وشركما لخيركما
الفداء انصف بيت قائلته العرب. وهو من باب قوله عليه الصلاة والسلام شر صفوف الرجال اخرها - [00:55:11](#)

نقصان حظهم عن حظ الصف الاول قال سيبويه ولا يجوز ان يريد التفضيل في الشر. حكاه ابو القاسم السهيلي قال ابن اسحاق
وبلغني عن زهير. ليه ؟ لانه النبي عليه الصلاة والسلام لا شر فيه - [00:55:26](#)

وخيركما لشركما يعني هل لان كلمة خير وشر هي في العادة افعل تفضيل بمعنى اخير. يقول محمد خير من بكره. شو يعني؟ اخير
ومحمد وهذا الشيء شر من هذا. ايش يعني؟ اشر - [00:55:38](#)

واصل مخيب وشر اخير واشر لكن العرب حذفت التفضيل فيها كصيغة. وبقي التفضيل مفهومه ضميا ان الخير بمعنى اخي. والشر
بمعنى اشر. لكن هل يجوز في هذا البيت بيت حسان بن ثابت وخيركما لشركما الفداء - [00:55:54](#)

ان تبقى ان تكون خير على التفضيل مش مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم اخير من ذاك وذاك الرجل فيه شيء من الخير معقولة لكن
شركما هل يعني هل يجوز نقول ان ابا سفيان هو اشار من النبي عليه الصلاة والسلام بمعنى افعال التفضيل؟ لا لانه افعال التفضيل
تقتضي ايش؟ مشاركة مع زيادة احد الطرفين على - [00:56:13](#)

اخر النبي صلى الله عليه وسلم ما بصير نقول انه في شر لماذا منع تفضيل الثياب؟ فلذلك هذا شره لا لا يجوز ان تبقى على معنى
التفضيل لانه اثبات التفضيل فيها - [00:56:36](#)

سيقتضي وصف النبي صلى الله عليه وسلم بان فيه شيء من الشرية في بيت حسان ابن ثابت وبالتالي قوله وخيركما لشركما الشر هنا
لا تفضيل فيه وان كانت صيغة افعال ليست على التفضيل وانما الشرط كان عند ابا سفيان فقط. نعم - [00:56:48](#)

قال قال ابن اسحاق يعني الزهري انه لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء يلطن الخيل بالخمر تبسم الى بكر الصديق
رضي الله عنه ونحكم بالقوافي اي نرد من حكمة الدابة. وفي شعر انس بن زعيم واعطى لبرد الخال. الخال من برود اليمن وهو من
وهو من رفيع الثياب - [00:57:04](#)

شيخ مرت معنا قبل قال سرية خالد بن الوليد الى العزة قال ابن سعد ثم سرية خالد بن بيده للعزى لخمس ليال بقينا من شهر رمضان

سنة ثمان ليهدمها فخرج في ثلاثين فارسا من اصحابه حتى انتهوا اليها فهد - 00:57:21

ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل رأيت شيئا؟ قال لا. قال فانك لم تهدمها فارجع اليها فاهدمها. فرجع خالد وهو متغيظ فجرد سيفه فخرجت اليه امرأة عريانة سوداء دائرة الرأس - 00:57:34

وجعل السادن يصيح بها فضربها خالد فجزلها باثنين. يعني قصدها قسمين. نعم ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم تلك العزة وقد ايست ان تعبد ببلادكم ابدا. وكانت بنخلة وكانت لقريش هذه اسم منطقة كما قلنا. نخلة هاي اسم منطقي

اسمها - 00:57:45

قال وكانت قريش وجميع بني كنانة وكانت اعظم اصنامهم وكان سدانتها بنو شيبانا من بني سليم. ثم سرية عمرو بن العاص الى

سواع في شهر رمضان سنة ثمان وصمم لهذين ليهدمه - 00:58:02

قال عمرو انتهيت اليه وعنده استاذ فقال هذه المرأة العرياء العريان السوداء ثائرة الرأس من هي هذه المرأة؟ نعم البعض قال انها شيطان. البعض قال انها كاهنة كانت من الكائنات. نعم. والبعض قال انها كانت شيطانة. لكن قدف جهرا فضربها قارفة جزرها باثنين.

طبيب - 00:58:12

قال ثم سرية عمرو بن العاص الى سواع في شهر رمضان لست ثمنها صنم لهدير ليهدمه. قال عمره انتهيت اليه وهو عنده الساد. فقال

ما تريد؟ قلت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهدمه قال - 00:58:33

لا تقدر على ذلك. قلت لم؟ قال تمنع قلت حتى الان وانت على الباطل ويحك. وهل يسمع او يبصر؟ قال فدنوت منه فكسرتة وامرت اصحابي فهدموا بيت خزانته فلم نجد فيه شيئا. ثم قتل السادني كيف رأيت؟ قال اثنت لله تعالى. قال خلص معناتها شكلها مش

نافعة - 00:58:43

ولاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام لماذا يرسل هؤلاء خالد وعمرو يثبت الايمان في قلوبهم. يعني ماذا يختار هؤلاء بالتحديد ان

هؤلاء صحيح اسلموا قبل الفتح. لكن اسلموا قبل الفتح بفترة محدودة - 00:59:00

بالتالي حتى يثبت الامام في قلوبهم خليه بايده يكسر الصلاة هذا باب تثبيت الايمان حتى يرى انه لا يضر ولا ينفع. نعم وانا ثم سرية سعد بن زيد الاشهلي الى مناته في رمضان سنة وكان في المشلل للاوس والخزرج هذا الصنم معناه هو الذي كانت تعبد له الاوس

والخزرج في الجاهلية - 00:59:13

نعم قال فخرج في عشرين فارسا حتى انتهى اليها وعليها سائل فقال سائل ما تريد؟ قال هو المسؤول اذا هو المسؤول. نعم قال انت وذاك فاقبل سعد يعني عاد دبر نفسك يعني. نعم. قال فاقبل سعد يمشي اليها وتخرج اليه امرأة عريانة سوداء ثائرة الرأس تدعو

بالويل وتضرب صدرها - 00:59:32

فقال الساكن منات دونك بعض عصاتك. ويضربها سعد زيد فقتلها ويقبل الى الصنم معه اصحابه فهدموه. ولم يجدوا في خزانته شيئا وانصرف راجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بست بقية من شهر رمضان. ثم سرير خالد بن الوليد الى بني الجذمة في

امتنان - 00:59:51

وكانوا باسفل مكة على ليلة بناحية يللم في شوال سنة ثمان وهو ميقات اهل اليمن. يللم ميقات اهل اليمن جهة الطائف وما دونها. نعم. قالوا هي عند ابن اسحاق قبل سيدته هدم العزى وسباق ما اذكره لسعد. قال قالوا لما رجع خالد بن الوليد من هدم العزى ورسول

الله صلى الله عليه وسلم مقيم مكة بعثه الى بني - 01:00:07

جريمة داعين للاسلام ولم يبعثه مقاتلا فخرج في ثلاثمائة بعث خالد يدعوهم الى الاسلام وليس لقتالهم. نعم قال فخرج في ثلاث مئة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصارى وبني سليم فانتهى اليهم قال ما انتم؟ قالوا مسلمون. قد صلينا وصدقنا بمحمد وبين

المساجد في ساحاتنا واذنا فيه واذنا فيها. قال - 01:00:26

السلاح عليكم قالوا ان بيننا وبين قوم من العرب عداوة فخذنا سلاحا. طب انتم مسلمون. طب لماذا تحملون

السلاح حاملي للسلاح نحمل السلاح لان بيننا وبين قوم من العرب خصومة - 01:00:44

وظلنا انكم يعني فظن انكم انتم منهم لما عرفناكم يعني انتهت القضية. لكن خالد الله يرضى عنه. نعم. قالوا قال فضعوا السلاح. قال فضعوا السلاح. قال فوضعه فقال لهم استأثروا. فاستأسر القوم يعني سلموا ايديكم للاسر - [01:00:59](#)

قال فامر بعضهم فكثف بعضا وفرقهم في اصحابه. فاسرهم جميعا وفرقهم على الصحابة اوعى تقول صحابي اسيرين منهم غير او واحد. طيب قال فلما كان الساحر نادى خالد من كان معه اسير فليدافه. والمدافاة الاجهاز عليه بالسيف. اقتلوهم جميعا - [01:01:18](#)

طبعاً هذا طبعاً خطأ تاريخي كان من خالد ابن الوليد يعني خالد بن الوليد باختصار هو لم يصدقهم انهم مسلمون خالد لم يصدقهم انهم انهم ايه؟ يصانعوه حتى يعني لا يقتلوا - [01:01:36](#)

طبعاً هو كان مسلماً جديداً ولم يكن ذا خبرة فقهية بالاحكام الشرعية وقال خلاص هؤلاء يصانعون غير صادقين اولاً يعني ان لم يجزم بعد سلمهم وبدأوا بقتلهم. فاما بنو سليم فقتلوا من كان في ايديهم - [01:01:50](#)

قتلوا ما كان في ايديهم من اسرى بني جريم. نعم المهاجرون والانصار فارسلوا ازاراهم. فارسلوا يعني رفضوا. قال لا احنا كيف نقتلهم يا خالد القوم يقول لك نحن مسلمون كيف نقتلهم؟ فالمهاجرون وصار رفضوا امر خالد بن الوليد. نعم - [01:02:06](#)

قال فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع خالد فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. وبعث علي ابن ابي طالب فودى لهم قتلاه. عن النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغوا الخبر غضب - [01:02:23](#)

اللهم اني ابرأ اليك قالوا اننا مسلمون ونصدق ونصلي ونتصدق مجرد توهم انهم كاذبون لا يعطيك احقية ايه سفك الدماء مجرد توهم انه ممكن عم يخفوا لا يعطيك اهلية سفك الدماء؟ هل شققت عن قلوبهم؟ - [01:02:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ما صنع قالوا هنا حقيقة موقف لم انظر الى الواقع المعاصر وينظر في الزمن القديم الان اثناء الفتوحات يصدر من بعض الافراد اخطاء في التعامل اليس كذلك؟ لم يحصل فتح لاي بلد من البلدان - [01:02:58](#)

يحصل من بعض افراد هذا الجيش في نقطة من النقاط شيء من الخطأ او مجازفة او تهور او قتل لانسان بريء ايش الفرق بين واقعا المعاصر وواقع القذيف؟ الواقع القديم لو ان احد افراد الجيش او افراد الفاتحين في منطقة من المناطق فعل فعلاً - [01:03:18](#)

ليس رشيداً او فعل معصية واثم او اخطأ او تهور او اولغ في دماء كان ينبغي ان يعود فيها الى القيادة وهو استعجل وقتلهم على غير وجه حق لم يكن هناك اعلام يسلط - [01:03:38](#)

الضوء على هذه الاخطاء الفردية تمام؟ بالتالي يمكن ان ينهي الموضوع كما انها النبي صلى الله عليه وسلم انه يا علي بن ابي طالب خذ دي واعطيها للجماعة ويعني نتسامح فيما بيننا لكن فعلاً هو خطأ وليس من القيادة هذا الامر. هذا امر فرد من الافراد - [01:03:51](#)

التصرف غير رشيد وبالتالي يمكن انهاء الموضوع بدي اياه وما في حالة اعلامية تستطيع ان تشوه الفاتحين اليوم شو الفرق الهائل اللي بخلي الانسان يحتاج الى ضبط كبير جداً - [01:04:10](#)

انه عندك عدو يتربص الدوائر من الناحية الاعلامية طبعاً فاي خطأ سيفعله الافراد هنا او هنا او في زاوية من الزوايا كل القنوات تصور هذا الخطأ؟ وبطلع شايفين وقلنا لكم هيهام ها. هذولا هم الاسلاميين المتشددون البسط الشخصية. ويخرج هذا الخبر عن القنوات السي ان ان وعلى - [01:04:26](#)

كانه هي هذا هو الذي حصل وهو يمثل الحالة الاسلامية تمام وتطير بها الدنيا ومنذ يوم الثاني وذلك مجلس الامن عامل اجتماع مشان هالخطأ اللي صار بشارع هذا الخطأ اللي صار بالشارع مجلس الامن يعقد وكذا وحالك ويتم اتخاذ قرارات سلم وحرب من اجل خطأ فردي - [01:04:49](#)

ويتم طبعاً تشويه النصر الكبير. الذي قام على اسس اسلامية تقوم على العدالة والخير. يتم تشويهه بسبب ماذا؟ تصرف فردي صدر انت كقائد وعندك الاف العناصر فلا يتصور ان بعضهم يخطئ. يعني هو شيء طبيعي - [01:05:11](#)

ان البعض قد يصدر منه خطأ. عادي جداً يعني هكذا لانه انت لا تضمن مدى فقه الجميع. مدى علم الجميع مدى فانت لو كنت سأتحمل جزاء كل شخص سفيه موجود معي - [01:05:28](#)

معناتنا لا يحصل انتصار. وهذا اعتقد ان من اعقد الامور في واقعنا المعاصر اليوم. لانه عدوك يملك الة اعلامية عالية جدا خاصة باذره من العلمانيين العرب والليبراليين العرب والقنوات الاعلامية التي تهدأ دائما الى تشويه صورة الاسلاميين في اي جزئية. طبعا هم - [01:05:42](#)

يعني كما يقولون المرأة الزانية تريد ان تعلم الناس شرف هكذا هو الغرب الذين يفعلون الجرائم الشنيعة في غزة ويتكلمون عن حقوق الانسان في منطقة اخرى. وتحقيق العدالة عن اي عدالة بتتكلم انت - [01:06:01](#)

انا مسؤول يدافع عن عيادة تتكلم يبقى انت الرجل المجرم السفاك للدماء في العراق وفي افغانستان وفي السودان وفي اي مكان انحلت ايديكم الدنسة المتلطخة بدماء المسلمين فعلتم الفظائع ثم الان تأتي تعلم الناس العدالة والشرف ونريد المحافظة على حقوق الاقليات وما شابه ذلك. يعني انت تقنعني انك انسان شريف - [01:06:15](#)

وانك انسان عادل ان تكبر مجرم وسفاك هذه مشكلة الواقع المعاصر لما يكون ليس في يدك لكن انت كائنات مسلم اليوم بدك تفهم انك جزء من واقع معقد جزء من واقع هو يريد ان يعني هو يتربص بك الدوائر ويتربص بالخطاء الصغيرة ليعليها ان هو هو هذا الذي ينتظره - [01:06:38](#)

بالتالي الحقيقة المسؤولية هائلة اليوم. هائلة ومتعبة واعان الله كل من يقوم بها لانه انت تريد ان تضبط جنودك لاعلى درجات الضبط لان الخطأ مرفوض. يعني الخطأ في الزمن القديم ما فش اعلام يسلط. خلص خطأ صار في مكان وحتى يوصل الخبر لقبيلة. ربما يحتاج لاشهر وتكون القضية انتهت - [01:07:00](#)

اما اليوم يعني الخبر يخرج الان بعد ساعتين مجلس الامن يعقد في جنيف. لانه انت عندك حالة اعلامية هائلة والعالم اصبح كقرية صغيرة هاي القرية الصغيرة بتخلي الانسان دائما مربوط بالاخبار مربوط بالمشاهدات وما سينتج عنها من امور - [01:07:19](#) هذا يجعل الانسان دوما قلق يجعل الانسان دوما بده يكون حذر منتهبه وانه من اقوى الامور التي ينبغي على اي حال اسلامية صناعتها الاعلام ما في مجال انك تستهين بقضية الاعلام. وتعتبر انه الانتصار يحصل بمجرد ماذا - [01:07:40](#)

اه يعني خلص لا لابد يكون لك الة اعلامية لن تستطيعوا ما ان تصل لقدرتهم. لكن لابد ان تهتم بالحالة الاعلامية اهتماما هائلا صناعة الاعلاء وش الذي يدافع عنك ويدافع عن الفكرة ويحميها وينشرها ويبين العدالة وكذا ويبين الاخطاء وما شابه ذلك. لانه مجرد انه لا - [01:07:57](#)

حالا ترى احنا ما قصدنا لأموه الكلام بينك وبين اصحابك تتكلم. لكن امام عالم قدر هذا العالم وسطوته انت تحتاج ان تملك قدرة من الذكاء على المناورة وفهم - [01:08:18](#)

تعقيدات الواقع المعاصر وكيف يتعامل معه الواقع المعاصر معقد بدرجة كبيرة جدا. ليس بالبساطة العربية القديمة اللي كان فيها النبي عليه الصلاة والسلام. يواجه قريش يحتاج بالتالي الى تفعيل ادوات مهمة جدا وتعتبر من المصالح الشرعية. تفضل - [01:08:30](#) المشركين في اشهر الحرام. نعم. فالمسلمين في مكة كانوا يدافعوا عن الصحابي دول ما يعرفوش. احسنت. احنا عنا هون الاشكالية لازم ينشر بين المسلمين انه شفت خطأ حط احتمال امامك اخطأ مش انه قصد - [01:08:49](#)

ان يميل عن طريقه. احسنت. يعني نوع التكاتف واظهار النصرة العامة لاخوانك من اهل الايمان في اي مكان يريدون اعلاء هذا الدين. انه ما تكون تنتظر السقطات خاصة واحنا مشكلتنا الاسلامية المعاصرة هي تفرق الجماعات. وانه كل جماعة كانها ترتقب انه الجماعة الاخرى تخطأ. شايف لأشايفين - [01:09:07](#)

فايش اللي شايفين يعني مو انت لو كنت مكانه كنت اسوء منه يعني. يعني الاخطاء متصورة. فانت لا تتكلم عن الخلفاء الراشدين الان. مهم جدا انك تكون واعى انك الان لا تتكلم عن الخلفاء الراشدين. يعني انت لا تنتظر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. انت تنتظر انسان يجتهد قد يصيب ويخطئ. قد يخطئ. وبالتالي - [01:09:30](#)

لتصبح قضية ان يرحم بعضنا بعضا ويجد بعضنا لبعض مساحة الخطأ. لانه هو الواقع معقد. واي انسان منا لو كان في ذاك المنصب سيخطئ يعني مش هو سيخطئ لان الواقع والمشهد مش سهل - [01:09:50](#)

ولطبيعة التدخلات العالمية في اي قرار يجعل الانسان يعني يتحسس الخطى الى الله سبحانه وتعالى. وهذه تضيي اهمية الدعاء.

الدعاء ان يوفق الله. ان يسدد الله. لان الحمل الثقيل جدا - [01:10:06](#)

جدا جدا وليس لها من دون الله كاشفة برجع بقول ليس لها من دون الله كاشفة عون الله عز وجل يجب ان تستحضره دوما وانت

تتكلم وانت تسير وانت تخطو زي ما تفضلت اديب الى قضية ان نكون جميعا عباد الله اخوانا ان يرحم - [01:10:20](#)

بعضنا بعضا ونتفهم انه اي خطأ سيصدر وسيصدر الاكثر او في الغالب احنا في النهاية لا نعرف ما في القلوب لكن هو نتيجة تعقيدات المرحلة لكن امشي احنا طبعاً ان يذكر اهل العلم الكبار بوجوب اتباع قواعد السياسة الشرعية. والا يترك الامر للشباب الجهال -

[01:10:35](#)

ليتكلموا في امور العامة عادة مشكلتنا في الواقع المعاصر ان الشباب الجهال مبتدئين طلاب العلم والانسان اللي عنده تصورات مآخذها من كتاب كتابين يريد ان يؤطر تصورات له لتلك الجهات الكل يريد يتكلم بيدي نظره ويحلل ويقدم وجهات نظر في كيفية

ادارة الدول وتنظيمها وهكذا والرقعي بها. الكل يتكلم لكن والكل لا يشتغل - [01:10:55](#)

اللي يشتغل هو شخص معين او اشخاص معينين هم الذين يذوقون ويلاتها. ومن خارج الدائرة الكلام سهل بدون ان تعرف تعقيدات

الواقع في الداخل الكلام سهل وهذا مشكلة. مشكلة كثرة الكلام في الواقع المعاصر والخوض - [01:11:20](#)

خلي الانسان مرتبك لانه الكل بده ينظر عليه والكل بده يتفهم عليه والكل يظن نفسه انه يعني اه الذي يفهم هذه القضايا وكيف تحل. وبالتالي اذا انت اجتهدت اجتهد كان في علم الظرف هو يتطلبه. وكان مخالف لاجتهاد لاذك الشخص بقول لك يعني -

[01:11:35](#)

قلنا لهم ورفضوا واذا اجتهدك لم يؤدي النتيجة المطلوبة وهاي ورطتك. وكان مثلاً في خطأ شايفين احنا كلنا مش فاهمين ما هم.

وانت احياناً لا انت شوي بدك تفهم انه انت مش موجود في الميدان - [01:11:51](#)

وبالتالي حجم صواب كلامك يعني محدود جداً مقارنة بمن يكون هو يعني متعايش مع الواقع. ويمكن اصلاً هو انه يعني بتعرف شو

المشكلة؟ انه احياناً انت تشتهي الضمن واقع معقد وفعلاً - [01:12:05](#)

ما بربط معك الاجتهاد مش لانه اجتهدك غلط لانه هو الواقع اعلى منك الواقعي اعلى منك يظن من خارج الدائرة انه شو سبب فشل

هذا؟ انه اصلاً ما بعرفش. لاً هو بعرف - [01:12:20](#)

الواقع اعلى منه يعني هذا السقف الممكن. بس الواقع اعلى منه اصلاً وبالتالي انت تظن خارج الدائرة انه فلان اصلاً هو بمارس طريقة

خاطئة وما مارس طريقة خاطئة لكن واقع الظرف كان معقد اكثر من انه هو يتخذ قرار معين - [01:12:34](#)

انا اقصد هذا كثير من الامور يعني فقط يعني جاء في خاطري قضية انه كيف خالد لما اخطأ انحلت القضية بسهولة مع علي بن ابي

طالب لما دفع الدية انه لا يوجد اعلام يغطي سوءات المسلمين - [01:12:51](#)

اليوم انت محتاج انك تكون هادئ جداً جداً. ويعرف الجميع ضرورة الهدوء جداً لانه اي خطأ يفعله اي مسلم او شيخ او انسان

للاسف لا يرحم لا يرحم ضمن ما كينة الاعلام. تفضل. شيخنا حتى حتى قوله اللهم اني ابغضك مما صنع خالد. ما قال اللهم اني

ابغى اليك من خالق - [01:13:05](#)

خالد معناته اصلاً هو يعني ذهب. نعم. لذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذه المرحلة جرم كبير جداً فعله. ولكن قال

ومن يبرأ اليك من هذا الفعل - [01:13:26](#)

بعض الناس اليوم قد يخطئ احدهم خطأ اقل من ذلك بكثير. هم. فيسقط مبتدع او كافر او مرتد او كذا. يعني بهذا القوة. يعني احنا

للاسف يعني كمتدينين ومسلمين لا يرحم بعضنا بعضاً. لانه برجع بقول لك هي عقلية - [01:13:37](#)

ملوك الطوائف عقلية انه في طوائف متعددة وبالتالي نوع من التصيد ونوع من الحسد لتفهمه نوع من ان الكل يريد كانه هذا نصر او

تقدم للاسلام ومن سينتصر في النهاية هو الاسلام وليس - [01:13:54](#)

من سينتصر هو الاسلام كاسلام وليس طوائف انت بتعمل هذا يشتغل هذا كذا ولذلك اصلاً عبر التاريخ اللي اراد ان حسيده صلاح

الدين وعمام الدين وكذا. كثير من اسباب تأخر انتصارات المسلمين - [01:14:10](#)

في اماكن كثيرة هو الخلاف الذي كان يدور من اجل الحكم السلاجقة والزنكيين والايوبيين وما شابه ذلك. كثير من البصمات الغير جميلة خليني اقول في تاريخنا انما سببها ماذا تقاتل على الحكم - [01:14:24](#)

واما لو كانت الامور تسير بنفسية سوية وان الكل يعني يهدف الى مصلحة الاسلام بغض النظر تحت من القيادة. الكل يسير بوفق مصلحة الاسلام التي يشاهدونها باعينهم لما حصلت كثير من البصمات السوداء في التاريخ الاسلامي - [01:14:41](#)
واليوم بدك تتوقع هذا لسه النفوز ليست سوية ونحن للأسف يكسر بعضنا ذراع بعض في كثير من هذه الظروف والاحوال وليس يقف بعضنا مع بعض هذه القضية اسأل الله عز وجل يعني ان يبرم لهذه الامة امر رشد. نعم - [01:14:57](#)

قالوا عند ابن اسحاق في هذا الخبر ان خالدا قال لهم ضعوا السلاح فان الناس قد اسلموا. فلما وضعوه امر بهم عند ذلك فكتفوا ثم عرضهم على السيف وكان بين وقد كان بين خالد وعبد - [01:15:13](#)
عبد الرحمن بن عوف كلام في ذلك قال له عبدالرحمن عملت بامر الجاهلية في الاسلام. فقال انما اثرت بابيك. فقال عبدالرحمن كذبت عبدالرحمن كذبت قد قتلت قاتل ابي وانما ثارت بعمك الفاكهة ابن المغيرة. ايش يعني؟ وكأنه - [01:15:23](#)

عبدالرحمن بن عوف العوف والد عبدالرحمن كأنه قتل على يد بني جريمة الجاهلية خالد بقول له ايش ترى انا بسأل لوالدك يا عبد الرحمن بن عوف ما تضحكش عليه. ترى انت بتثأر لمين - [01:15:38](#)
لعمك الفاكهة ابن المغيرة. هؤلاء شاركوا في قتله. قال انتم مش بتتألموا وارد. عم بتتألم لعمك يا خالد ابن الوليد. نعم قال حتى كان بينهما شر. بلغ ذلك النبي. حتى بينهما الشر. يعني صارت ملاسنة - [01:15:53](#)

بن عبدالرحمن بن عوف خالد بن الوليد ان عبدالرحمن عبدالرحمن توكلنا على الله كان فقيها وشديدا في الحق يعني كان يعرف انه خالد ابن الوليد انت ستفعل مصيبة. بقرارك بقتل هؤلاء. نعم - [01:16:06](#)
قال بلغ النبي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مهلا يا خالد دع عنك اصحابي فوالله لو كان لك احد ذهبنا ثم انفقته في سبيل الله ما - [01:16:20](#)

ادركت غدوة رجل من اصحابه ولا روحته؟ يعني اصحابي السابقين للاسلام يا خالد اه اعرف منزلتك في الاسلام لا تسب كبار اصحاب عبدالرحمن بن عوف من المهاجرين الاوائل ومن الرعيل الاول. يعني لا يستوي من انفق من قبل فتح وقاتل - [01:16:30](#)
لو انك ما فعلت ما فعلت يا خالد الان لن تساوي البذل الذي بذله الرعيل الاول المهاجرين الاوائل من مكة شف برضه تقبل خارد للفكرة هم شغلتن شوف اولاً انصاف النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة الاوائل. انه لم يساوي بينهم وبين المتأخرين - [01:16:50](#)

بالتأكيد هي مراتب وانت على حسب مرتبتك هذه القضية الاولى وهذه مهم جدا انه احيانا يأتي اناس جدد وبعض الناس مثلا يرى فيهم امكانيات عالية اعلى من الاناس القدامى ايش بفعل بعض الشباب القيادات - [01:17:09](#)
بروح بنسف الشباب القدامى ويعني الجدد. طب هاد ايش راح يسوي يخليك تخسر ولاءاتك القديمة اللي هي امتن واكثر جذرية يعني ماشي خالد بن وليد لا يشك احد انه احد ابرز القيادات العسكرية. مش في تاريخ المسلمين بل في تاريخ العرب - [01:17:26](#)

بالتأكيد هل النبي عليه الصلاة والسلام عندما اسلم خالد بن الوليد اعتبار قائد عسكري بارز اصبح يفضل على الصحابة الاوائل تمام عبد الرحمن بن عوف مش طاقته طاقة خالدة بن الوليد. اكيد قدراته العسكرية مش قدراته - [01:17:44](#)
لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما عنده هذه البراغمية النفعية في التعامل مع الناس. انه هذا انفعني من هذا تمام هذا يعني خلص بدي اقدم خالد انه وندائي عبد الله خالد ابن الوليد. انه خالد بنفعان في اشياء. احنا نتعامل مع الامور بالمنفعة تتعلق - [01:17:59](#)

لا الاسلام يعطي كل ذي حق حقه والناس على منازلهم من الاسلام مش على مقدار ايش؟ ايش بنتفع منا وايش تنتفع مني؟ لأ عبدالرحمن بن عوف من السابقين الاولين. منزلة اعلى منك يا خالد بن الوليد - [01:18:17](#)
لا تتقدم على الرعيد الاول هذا ثانيا كما قلنا طريقة استقبال خالد ابن الوليد الله يرضى عنه للموضوع انه لو واحد ثاني ايش ممكن يقول؟ الموضوع هيك خلص رح ارجع كمان هادا جبل ابن الياهم - [01:18:33](#)

لما قال عمر ابن الخطاب اراد ان يقتص منه قال انا يقتص مني فارتدت هلاً ما في غير يقتص مني. خالد بن الوليد نفسية سوية يعرف فضل الاوائل السابقين ويعرف ان هكذا هي الامور - [01:18:49](#)

الذي اتى متأخرا ليس كمن اتى اولاً احترام امر النبي عليه الصلاة والسلام وتقبل هذه القضية مع انه واحد صناديد العرب يعني لو ممكن بغضبيته يختار ان يقول لك انا لماذا اصبح ذنب في الباطن - [01:19:04](#)

عفوا لماذا اصبح ذنب في الحق وقد كنت رأساً في الباطن صح؟ الرأس من رؤوس اهل الباطل ايش اللي بخليني ارجع لاصبح في اطراف اهل الحق بتقبل الواقع ان لا يتقبل انه يكون ايه؟ ليس من السابقين بل يكون في منزلة من بعدهم - [01:19:18](#)

ويحترم هذه الجزئية لان كثير منا اللي بمنعنا ان هذا تبني من الباطل وفي مسألة حتى على مستوى مسألة يعني ورجعنا الى حق بدنا نكون كما كنا في الباطن رؤوسا بدنا في الحق - [01:19:39](#)

رؤوس وهذا ما يربط ما بنفع انك اذا كنت في الباطن رأس يكون انت تصورك انه انا اذا صرت من اهل الحق لازم يحطوني راس. والله مراعاة لمشاعري. لأ بدك تفهم الواقع - [01:19:54](#)

وهذا بيخلي كثير من الناس حتى من مبتدعة اهل الاسلام المتصديري السوشيال ميديا لماذا يمتنع يمتنع من العودة الى الحق بانه قد يكون رأى ان كلامه باطل لانه هو يعلم انه اذا ترك الباطل الذي هو كان رأسي ومروج له على قنواته - [01:20:05](#)

وعاد الى اهل الحق ما راح يكون رأس من رؤوسهم سيفقد حالة الشهرة التي كان يلتذ بها. فبقول انا ايش اللي بده يجبرني اترك حالة الشهرة وحالة انه حوالي ناس تصفق لي - [01:20:25](#)

واعود من عوام اهل الحق اه لن يستطيع يفعل ذلك الا انسان صاحب نفس سوية انسان فعلا نفس سوية بشرية تبحث عن الخير بغض النظر اشتهرت ما اشتهرت مش هدفي - [01:20:38](#)

هدفي ان اصل لحياة صحيحة ترضي الله سبحانه وتعالى. هذه القضية عالية على النفوس التي لم تأخذ قسطاً من التربية ان تعود عوام اهل الحق هذا مش سهل على من كان رأساً في باطل. وعادة النفوس تريد دائماً الرياسة - [01:20:53](#)

كان في الجاهلية رأس بده يصبح الاسلام رأس. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ادب خالد بن الوليد في العديد من المواطن حتى يعرف حجمه في مثر غزوة مؤتة كما قلنا ما حط قائد - [01:21:08](#)

مع انه هو ممكن نقول هو اقوى من جعفر بن ابي طالب وزيد يعني ربما زيد مقاتل شرس بس مثل عبد الله بن رواح. يعني خالد اقدر عسكرية منهم. ومع ذلك لم يكن من القادة الثلاثة الاول. وانما اختاره المسلمون لاحقاً - [01:21:22](#)

وقس على ذلك هذه المواقف كيف النبي عليه الصلاة والسلام يطالب خالد بن الوليد بان يعرف حجمه ضمن هذه العلاقات وهذا حجمك بدك تتقبله مشوار يعني يجب ان تتقبل لانه انا باختصار ايش فائدة ان يكون معي من انصاري؟ ناس اقوياء. لكن نفوسهم مش سوية - [01:21:36](#)

وهذا يشعر عادة في الجماعات الاسلامية اليوم انهم يبحثون عن الاقوياء معهم الاقوياء بدنيا ماليا او كذا. خليني اجيب فلان هذا فلان عنده خضار كذا انت عارف شيخ انه هذا نفسه مش سوية بعد - [01:21:58](#)

هذا كان من رؤوس اهل الباطل كان رأس مثلاً في العلمانية او في شيء او بغض النظر في الاشكال بده يعرف انه هو لن يكون مقامه المقام الاوائل السابقين اللي عاشوا ورووا الدعوة بدماهم وارواحهم وتعبههم. ما بصير احط واياهم على نفس اه - [01:22:12](#)

على نفس الساق وهنا سبحانه الله يعني مش عارف ما طلعت كثير عن النص بس مش عارف خليني احكي لك شوي. طيب احياناً وفق الاحداث التي تحدث الايام هذه في الشام وغيرها - [01:22:33](#)

تجد انسان لم يضحى من اجل هذا الانتصار. بتلاحظوا هاي القضية ما ضحى شيء من اجل هذا الانتصار. مقيم في مصر. مقيم في اوروبا. وجالس طوال اربعمطعشر سنة يصرخ من بعيد عن الثورة ونصرها. اليس كذلك - [01:22:45](#)

انتشرت الثورة بعد نصر الله سبحانه وتعالى. ثم كان السبب دماء المرابطين الذين خاضوا المعارك حتى وصلت الى ما وصلت اليه. وقدمت الارواح يأتي ذاك الشخص من بعيد وكان جالس ومبسوط ويوكل ويشرب. في اوروبا ولا في مصر ولا في الخليج وما شابه

ذلك. يريد ان يركب ظهر الثورة - 01:23:00

ويركب دوران وانه انا وين قطعتي من الكيكة الان يريد ان ويرى نفسه مدليا عليهم يعني انا حقيقة هذا من اكثر ما يغيظني يا اخي
انت انسان ما كنتش سائل لما كانت الارواح تزهق - 01:23:21

ولم تشارك بفشكة في الحروب التي حصلت. ولم يكن لك اثر. الان باي حق ترى نفسك مساويا لهم. باي حق وباي اخلاق وباي نفس
انت ترى نفسك كيف تتكلم اصلا يعني انا كيف تتكلم انت؟ وكأنك يعني كنت رأس حربة. ما انت ما ليس لم تدفع ثمن الدماء. ولم
تدفع ثمن الشهداء - 01:23:34

ولم تدفع ثمن الرباط ولا ثمن خوض هذه المعارك الى ان انتهت. باي حق انت تتكلم باي حق تخوض وكان وترى نفسك اهل لان تقود
المرحلة القادمة. وحضرت الدرس وانا جالس ياكل ويشرب كان في الخليج ولا في اوروبا ولا في مصر ولا في اي دولة من الدول. ثم
يأتي - 01:23:56

الان انه احنا حقنا ان نقتسم لا لا مش حقا هذا حقك هذا حقك الرباط ودفع الثمن تمام من كان منهم من الكفاءة. حق السابقين حق الذين دفعوا
الارواح والحياة ان يتمسكوا بنضالهم ووثباتهم ورباطهم. هكذا هي - 01:24:13

منطقا وعقلا ونفس سويا. والله انت صاحب كفاءة. والله عندك شيء يمكن تخدم به شعبك تفضل ساعد ما ما عنا مشكلة بالعكس
ساعد. واخدم واعنهم لكن لا تطلب ان تكون مساويا قدمك على قدم السابقين الذين كانت التضحيات منهم هي لا تستوي الامور. لا
نفسا وهذا اصلا من اكبر الاخطاء - 01:24:29

انه ان يحصر هذا ان يأتي لامثال هؤلاء ابو السميم ان المتسلقين على الانجازات ويأتي اليه ويريد ان يجعله في مكان شخص
قديم في الانجاز ترى هذا اخواني من اكثر ما يولد الشيطان - 01:24:52

من اكثر ما يولد الشيطان شخص جديد وبعيد يوضع بنفس المكان مع شخص قدم وبدل. طبعا ممكن شخص يقول طب يا شيخ ما
هو هذا الجديد قد يكون عنده كفاءة ادارية او - 01:25:09

سياسية لا توجد عند القديم. هذا متصور هذا متصور لك بده يعرف الجديد انه مرتبتك ليس مرتبتي القديم. يعني انا برجع واقول
خالد بن الوليد قدراته العسكرية هي بالتأكيد تفوق قدرات كثير من الصحابة المهاجرين الواصل شئنا وابينا - 01:25:23

انت بتتكلم عن ناحية قدرات ومواهب. ربنا عز وجل يقسم الارزاق. نحن متفقون على ذلك. ولكن مع ذلك كان النبي عليه الصلاة
والسلام على ماذا يربي خالد ابن الوليد انه انت هاي مرتبتك - 01:25:40

يعني انا عارف يا خالد ان قدراتك اعلى من قدرات كثير من اصحاب المهاجرين الواصل قدراتك العسكرية والادارية المعارك والحروب.
لكن مع ذلك لازم يضل خالد يسمع ماذا؟ انه مرتبتك المرتبة الثانية او الثالثة او الرابعة. مش المرتبة الاولى هذا هو حجمك. مقارنة
بالواصل - 01:25:53

وهذا بخلي الواصل على الاقل لو لم يحصلوا مثلا قيادة المعارك يبقى عندهم شعور بالرضا. انه النبي عليه الصلاة والسلام معترف لهم
بسابق فضيلة وانه يعرف ان انتم ده احسن - 01:26:16

انتم افضل انتم اعلى عند الله سبحانه وتعالى. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا. من
بعد وقاتلوا نفس الاشوي اسقطوه عالواقع - 01:26:30

الدماء والارواح والشهداء من اجل الوصول الى ما وصل اليه مع شخص الان بده يأتي باراشوت وينزل ويقول لك انا لا يا عمي لا
يستوي عند الله سبحانه وتعالى ولا في موازين العقول ولا في موازين الواقع. هذا مع هذا. وبالتالي لو انني ساستفيد من مسلمة الفتح
- 01:26:40

لو بدي استفيد منه بدي استفيد منه وهو يعلم انك رقم اربعة او خمسة وانه ذاك الرجل المسكين اللي ما عندوش خبرتك في الادارة
بالنسبة الي افضل منك بده يفهم هذا الكلام - 01:27:00

وبده يتقبله بده يعرف انه ما بصير اكون انا مثل اللي مثل تلك الارواح يعرف هذا الكلام وانه احنا نستفيد منك لانه عندك موهبة ربما

مش موجود عند متقدمين ممن سبقك على هذا الطريق. راح نستفيد منها مع معرفتك بحجمك الطبيعي. وتأطير هذه الامور بشكل جيد. من اخواني كثير ما يفسد هذه - [01:27:14](#)

عدم مراعاة هذه الامور اللي هي امور بشرية طبيعية. ان الانسان لا يحب هؤلاء الذين يسقطون عليهم مباشرة لا يعرف من اين جاءوا ولم يشاركوا بشيء فيه نتائج الانتصارات ثم يوضعون وينست - [01:27:36](#)

اصحاب الاثر الحقيقي الذين دفعوا حياتهم وكانهم ليس لهم وجود. طب هذا كسرة للنفوس لأ مطلوب من القديم انه يزكي نفسه ومهما زكى نفسه هي نفس بشرية يأتي فيها من الخواطر ما يشعر انه ليه - [01:27:52](#)

طب يعني احنا اللي دفعنا الثمن احنا اللي رويننا هذا الطريق. وده كان يعني عايش حياته مبسوط في اوروبا ولا في كندا ولا في مصر. لم اشعر بالالم والتعب الذي عشناه. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف ان الصحابة الكرام هم نفوس بشرية. وعبدالرحمن بن عوف نفس بشرية. تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعبدالرحمن بن عوف - [01:28:08](#)

عبد الرحمن اه لا تتدخل خالد خالد طب يعني مش راح تكون كسرة نفس عبدالرحمن بن عوف اللي كان من الرعاية للاول ومن نجوم الصحابة ودفع ما دفع اللي ترك كل امواله في مكة لله ورسوله وهاجر الى - [01:28:28](#)

المدينة برصيد مالي صفر مدى حياة تجارية جديدة من المدينة. ودفع طبعا غير معارك الغزوات التي شارك فيها. وعرض نفسه للخطر والمهالك في كثير من الامور هيكون كسرة نفس انه يشعر انه النبي عليه الصلاة والسلام بقول يا عبد الرحمن بن عوف لا تتكلم مع خالد بن الوليد هذا احد قادتنا مش رح تكون - [01:28:41](#)

وليست هكذا الامور تدار. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا كيف تدار المشاعر كيف يتعامل مع هذا الملف بشكل متوازن وهادئ وصحيح. وانه دائما احفظ الحقوق لاهلها ولا يجوز ان تسرق جهود الذين بذلوا وضحوا تلبس لطواقي ليست لاشخاص اخرين جدد. والله يوفق ان شاء الله - [01:29:04](#)

قال وكان بنو وكان بنو جريمة قطر الفاكهة بن المغيرة وعوف بن وعوف بن عبد عوف قبل ذلك. وقتل عبدالرحمن خالد بن هشام قاتل ابيه منهم وذكر مسحاق عن ابن ابي حدرد الاسلمية قال كنت يومئذ في خيل خالد وخالد بن الوليد فقال لي فتى من بني جريمته في سني وقد جمعت يداه الى عنقه برمة ونسوة مجتمعات - [01:29:27](#)

الرمة مثل الحبل. تمام؟ يعني تم اسره بحبل يعني قال ونسوة مجتمعات غير بعيد منه. يا فتى قلتم ما تشاء؟ قال هل انت اخذ بهذه الرمة فقائدي الى هؤلاء النسوة حتى اقضي اليهن حاجة ثم ترد - [01:29:47](#)

بعده فتصنع بما بدا لكم قال قلت والله ليسير ما طلبت فاخذته برمته فقدته بها حتى وقفته عليهن. فقال اسلمي حبيش على نغد العيش اريتكم اذ طالبتكم فوجدتكم بحلية او الفيتكم بالخوانق. الم اك اهلا ان ينور عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق - [01:30:02](#) لا ذنب لي قد قلت اذ اهلنا معا اثيبي بود قبل احدى الصفائق اثيبي بود قبل ان تشحط النوى وينأى الامير بالحبيب المفارقة قال وذكر باسناده عند عباس يعني هذا الرجل الظاهر انه كان يعشق - [01:30:24](#)

ويريد ان يزوج يعني كأنه يلومهم مش قلت لكم زوجوني قبل ما يصير في ما يصير. والجماعة بدهم يقتلونني الان. اه تمام. وكان هادا مأسور. وكان في هناك نسوة والظاهر - [01:30:39](#)

انه يريد ان يكان قديم يريد ان يتزود احداهن او له يعني علاقة باحداهن فقال مش قلت لكم زوجوني قبل ما الان الجماعة سيذهب الدم وتذهب الحياة مشوار الزواج. نعم - [01:30:50](#)

قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم رجل فقال لهم اني لست منهم عشقت امرأة فلحققتها. فدعوني انظر اليها ثم اصنعوا ما بدا لكم. فاذا امرأة - [01:31:05](#)

طويلة ادماء فقال لها اسلمي حبيش قبل نفاذ العيش اريتكم لو هذا واضح سياق اخر للقصة اذا انها لم تكن في موضوع خالد ابن الوليد. هذه الظاهر انه سياق اخر لها. نعم. قال اريتكم لو تابعتكم فلحقتمكم حبيشة دي مصغر بدها تكون اذا اسلمي حبيش -

[01:31:15](#)

مرخمة حريشة. يعني وكأنه يعني اصغرها حببش حببشة اذا اذا ترحيب اذا حببشة مش تصغير تدليل. طيب. قال اريتكم لو تابعتكم فلحقتكم بحلية او ادرتكم بالخوانق اما كان حقا منور عاشق تكلف ادلاج السرعة والودائق. قال نعم فديتك. قال قدموه فضربوا عنقه عنقه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشهقت شهقة او شهقة. طبعاً هذه المرأة - [01:31:33](#)

اذا بدنا نرجع للسياق السابق من سياق بن ابي حضرت انه هي المرأة ماذا قالت؟ نعم فضيتك ساسلمك نفسي يعني سارتبط بك طبعاً هي متى بعد ما فات الاوان؟ الان في ضرب عنق - [01:32:01](#)

تقدموه فضربوا عنقه فقبل جاءت المرأة العاشقة ووقعت على جثته بعد ان مات فشهقت شهقة او شهقتين ثم ماتت لكن ماذا يفعل العشاق لاصحابه يا ابن العشاق ولا يا ابن العشاق يا شيخ حذيفة. طيب. قال ثم ماتت. نعم. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم؟ يعني - [01:32:14](#)

لانه هو اصلاً كل قضية القتل اللي صارت خالد ابن الوليد هي كلها خطأ يعني قال الم تروهم يعني بهذه الصورة والمساكين يعني ما حدا فيكم رحم ضعفهم انتبه للقضية وحاول يصلح الام كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني تأسف على هذه النهاية - [01:32:37](#) خاصة كما قلنا ان كل قتل خالد بن وريد لهؤلاء القوم لم يكن قتلاً شرعياً. نعم. قال الغميصاء ماء لبني جريمة والنقد والنفاد مصدر نفذ الشيء وحببش مرخم من حببشة. وحلية والخوانق موضعان. والودائق جمع وضيقة وهي شدة الحر. نعم. قال غزوة حنين وهي غزوة هوازن. بعد فتح - [01:32:56](#)

واستقرار الامور مبدئياً بها كان لابد من المسارعة الى اتخاذ قرار غزو هوازن وثقيف. اللي في الطائف انت بتحكي كيف دايم لما تفتح المدن والقرى في مدن لازم تفتح بعد مدن مباشرة. يعني ما بصير يتأخر فتحها - [01:33:16](#) من الناحية العسكرية لانه هاي تعتبر احدى المدن اى الرئيسة وبالتالي لانه بعض الناس يخطئ في عملية الفتوحات. مثلاً يفتح منطقة يفتح منطقة معينة ويظن خلص يعني الان بدي استريح. وتكون هناك منطقة مجاورة وفيها اعداء اقوياء. يمكن لو انك تركتهم -

[01:33:34](#)

يجمع لك احوال فمن اذكى يعني من الامور المهمة في عمليات الفتوح انك تعرف ما هي المناطق التي يجب تفتح مباشرة ما بصير توقف عند نقطة معينة انه اصلاً الوقوف خطأ - [01:33:57](#)

لازم تفتح على وجه التتابع. من هذه الامور ما حصل في غزوة مكة. بعد فتح مكة كان لابد من فتح الطائف. لان الطائف ملاصقة لمكة. وفيها قبائل عنيدة المدينة التي ذهب اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:11](#)

اثناء مقامه في مكة ليدعوهم واخرجوه بالحجارة هم كانوا قوم ايضاً عندهم شراسة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان متفطناً منتبهاً انه بعد فتح مكة مباشرة لازم يتم فتح الطائف والانتهاء من موضوعها - [01:34:24](#)

بسم الله غزوة حنين وهي غزوة هوازن. قال ابن اسحاق لما سمعت هوازن برسول الله صلى الله عليه وسلم وما فتح الله عليه من مكة جمع ما لك بن عوف النصري - [01:34:41](#)

استمع اليه من هوازن ثقيف كلها واجتمعت مالك بن عوف النصري. وهو احد زعماء الطائف جمعة هوازن وثقيف. نعم اجتمعت نصر وجوشم كلها وسعد بن بكر وناس من بني هلال وهم قليل ولم يشهدوا من قيس عيلان الا هؤلاء غابت عنها ابن قيس عيلان هو كما

اخذنا في المعلقة - [01:34:52](#)

هي فخذ كبير من مضر تجمع حوازن وثقيف ومجموعة من القبائل. قبائل قيس حيلاني اسمها. نعم. قال غابت عنها فلم يحضرها من هوازن كعب ولا كلاب. ولم يشهدوا منهم احد له اسم - [01:35:12](#)

وفي جوشاما دريد بن الصمة شيخ كبير ليس فيه شيء الا التيمن برأيه ومعرفته بالحرب. وكان شجاعاً مجرباً. وفي ثقيف سيدان لهم. وفي الاحلاف قارب الاسود ابن مسعود ابن معتب وفي بني مالك ذو الخمار السبيع بن الحارث بن مالك واخوه احمر بن الحارث

وجماع امر الناس الى مالك بن عوف النصري - [01:35:24](#)

مالك بن عوف النصري هو كان زعيم كل هذه الاحلاف من القبائل. نعم فلما اجمع السير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حط مع

الناس اموالهم ونساءهم وابنائهم فلما نزل باوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم دريد ابن الصمة. فلما نزل قال - [01:35:44](#) خوف مارد عفوا مالك بن عوف اتخذ رأي جعلهم يدفعون ثما باهظ بعده. مالك بن عوف كان رأيه لكل الجيش الذي معه ان الكل عليه ان يأخذ نساءه وذرائه وامواله. حتى تقاتلوا قتالا يعني لا رجعة فيه - [01:36:01](#)

انه الانسان لما يكون زوجته وراه وكذا في المعركة يعرف انه عرضه سيذهب بالتالي يقاتلون قتالا لا ردعة فيه الان مين اللي بدأ يحاوره وينصحه انه لو عملته غلط يا مالك ابن الصمة. ماذا قال له؟ قال وفيهم دريد ابن الصمة فلما نزل قال باي واد انتم؟ قالوا باوطان - [01:36:19](#)

قال نعم محل الخير لا حزن ضرر ولا سهل ما لي اسمع رغاء البعير ورهاق الحمير كان اه اعمى حج كبير ختياره قال انا عم بسمع صوت جمال وصوت غنم وصوت نساء وصوت اطفال. ليش هذا الصوت - [01:36:37](#) قالوا ساق ما لك بن عوف النصري مع الناس اموالهم ونساءهم وابنائهم. قال اين مالك؟ قال قيل هذا مالك ودعي له فقال يا ما لك انك قد اصبحت رئيس قومك وان هذا يوم كائن له ما بعده من الايام. ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق ونهاق - [01:36:57](#) الحمير وبكاء الصغير ويعارى الشاء. نعم. قال سقت مع الناس ابناءهم ونساءهم واموالهم. قال ولم؟ قال اردت ان اجعل خلف كل رجل اهله وماله ليقاتل عنهم. قال فانقض به ثم قال راعي ضأن والله. وهل يردع والله انت راعي غنم ما انت قائد معركة - [01:37:15](#)

ايش بقول له؟ طبعا فانفض به يعني ايش؟ نفذ انتفض فيه. انه شو بنسويه يعني شو اللي سويته قال والله انت راعي غنم ما انت راعي جيش. نستاهل للقيادة. نعم. قال وهل يرد المنهزم شيء؟ انها ان والله اذا انهزمتنا - [01:37:34](#) والله الخايف ما راح يستنف عرضه ولا فولادو ولا في امواله راح يهرب. موت تفكر انه ما فعلته صحيح. ولا هاي نظرية انه الانسان سيقاتل حتى يدافع عن شرفه. هذه ممكن البعض يعني - [01:37:51](#) اعداد قليلة يكون عنده من الجلد ان يقتل مقابل ان يحمي امرأته او اطفاله او ماله لكن الاكثر اذا اشتد وطيس المعركة سيهرب ولن يسأل لا بزوجة ولا باولاد ولا شي موت. نعم - [01:38:04](#) قال انها ان كانت لك لن ينفعك الا رجل بسيفه ورمحه. وان كانت عليك فضحت في اهلك ومالك. ثم قال ما فعلت كعب وكلاب؟ قالوا لم يشهدا منهم احد. قال غاب الحد - [01:38:18](#)

يعني كعب وكلاب انا اكبر فخذين من من افخاذ قيس عيلان يعني لما غابوا معاناته الامور مش قوية. نعم. قال لو كان يوم علاء ورفعة لم تقب عنه كعب ولا كلاب. ولوددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب. فمن شهدا منكم - [01:38:28](#) قالوا عمرو بن عامر وعفو ولو وددت انكم فعلتم يعني. يا ريتكم ما اجتمعتموش لهاي المعركة وحميتم انفسكم وفعلتم كما فعلت كعب وكلاب بعدم الخوض في القتال. طيب. قالوا فمن شهدا منكم؟ قالوا عمرو بن عامر وعفو بن عامر قال ذلك الجذعان - [01:38:45](#) من عامر لا ينفعني ولا يضرني. يا مالك انك لم تصنع بتقديم البيضة بيضة هوازن الى نحور الخيل شيئا. ارفعهم الى متمنع بلادهم وعليا قومهم ثم القى الصباء على متون الخيل. فان كانت لك لحق بك من وراءك وان كانت عليك الفاك ذلك وقد احرزت اهلك ومالك. قال والله لا افعل انك قد - [01:39:02](#)

كبرت وكبر عقلك. والله لتطيعني والله لتطيعني يا معشر هوازن او لاتكأن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري. وكره ان لدريد فيها ذكر او رأي. قالوا اطعنك. فقال دويد ابن الصمة هذا يوم لم اشهده ولم يفتني. يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اقود - [01:39:22](#)

الزعم كانها شاة صدع. ثم قال ملك للناس اذا رأيتموهم فاكسروا جفون سيوفكم اقتلوه الان طبعا البيضة ما هي البيضة اخواني؟ البيضة هي التي يحميها الانسان ويصونها والمراد بها النساء والاطفال. وماذا قال له - [01:39:42](#) فقط رجوع الى النص من البداية. قال انك لم تصنع بتقديم البيضة بيضة هوازن الى نحور الخير شيئا. يعني انت لما قدمت البيضة هو ما يحميها الانسان من الشرف وقال انت لما قدمت النساء والاطفال مع الخيل معك؟ انت لم تصنع شيئا - [01:39:57](#)

وماذا نصحه دريب؟ قال له ارفعهم الى متمنع بلادهم. يعني حطهم في الحصون هذه البيضة النساء والاطفال. انتم في الحصون يا رجال ايش بدك والقى هؤلاء على متون الخير. انتم تقاتل مع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. على متون الخير وجها لوجه - 01:40:15

فان كانت لك يعني اذا انتصرت لحق بك من وراءك. استطعت يعني اهلكوا اطفالك والعائلة يأتون معك وتجدهم قريبين وان كانت عليك المعركة الفاك ذلك يعني انت بتكون قتلت بس عالاقل ماذا؟ احرزت اهلك ومالك - 01:40:32

مراحل الاهل والمال والعرض فقال والله لا افعل انك هنا مالك تعرف عقلية الشاب المتهور المندفع؟ انت حج كبير وما عد تفهم الامور. وارك ان عقلك قد اختل والله لتطيعيني يا معشر هوازن او لتطيعيني يا معشر هوازن او لاتكأن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري - 01:40:50

لو انا مكان هون حقول له حطه في ظهرك وموت وريحنا. لانه العيلة بدها تزوح كلها. طبعاً هم لأ لأ زعيمنا وكيف نخليه كان ينتحر وكذا جماعة وهذي غلطة عمرهم يعني - 01:41:10

حتى قال وكره ان يكون لدريت فيه ذكر او رأي ايه يعني كره ما لك شاب ارعن انا حج كبير بده يعني يفرض وجهة نظره علينا. فكره ان يكون رأييه رأي الدريد. فقالوا خلص نطيعك يا ناس طبعاً بتعرف الناس - 01:41:23

المشاهد اللي فيها هيك نوع من الاكشن اللي هي قضية انه انا هسا لحالي واللي بتطيعوني. فهو غار وخلص ما بنطيعك تمام لا تزعل يا مالك فقال فقالوا اطعنك. فطريد بن الصمة قال هذا يوم - 01:41:40

لم اشهد ولم يفتني ايش يعني يعني هذا يوم انا يعني حاضر فيه. بس اعتبروني مش حاضر. لانه دريد يعرف انه قد يكون ثمن باهظ سيدفع. قال هذا يوم لم اشهد - 01:41:56

ولم يفتني. يعني انا موجود ومش موجود اعتبروني يعني مادام ما حداث بدو ياخذ رأيي وانا اصبح وجودي لا قيمة له. لاني ادرك ان النتيجة ستكون وخيمة. هذا ليس رأي انسان عاقل. هذا شاب يقودكم الى المهالك - 01:42:10

في تهور في الفكر. وانشد قصيدة يا ليتني فيها جدع فيها واضع اقود واطفاء الزمع كأنها شاء صدأ. يعني يا ريت انسان يتمنى يكون شاب هو اللي يقود هو صاحب الامر. لكن قال خلاص يعني اصبحت رجلاً كبيراً مسناً. نعم - 01:42:25

قال ثم قال مالك للناس اذا رأيتموهم فاكسروا جفون سيوفكم ثم شدوا رجل واحد وبعث عيوناً جفون سيوفكم بمعنى كناية عن ماذا الجفون هو المكان الذي توضع فيه السيف - 01:42:42

يقول ماذا؟ اكسروها. معاناتها خلص سنقاتل حتى اخر رمق. نعم. لانك اصلاً انت تدافع عن عرضك وشرفك الان على الصورة اللي عملها مالك. نعم قال وبعث عيوناً من رجاله فاتوه وقد تفرقت اوصالهم قال ويلكم ما شأنكم؟ قالوا رأينا رجالاً بيضا على خيل بلق والله ما تماسكنا ان اصابنا ما ترى. فوالله ما - 01:42:56

رده ذلك عن وجهه ان مضى على ما يريد. مالك بعث عيوناً جواسيس ينظرون في حال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاتوه الجواسيس وهم يرجفون خوفاً مقاديرهم مالك مالكو يعني ماذا ترجفون خوفاً - 01:43:16

قالوا رأينا رجالاً بيض على خير برق تمام فهنا طبعاً مالك مع انه رأى يعني رأوا شيئاً مذهلاً افزعهم. مع ذلك لم يسده ذلك. واضح انه شاب يعني عنيد وارعن لكنه شجاع - 01:43:30

من احدى الانصاف هو شجاع كان. ومن رجالاتهم الاقوياء. نعم. قال ولما سمع بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم عبدالله بن ابي حدرد الاسلمية وامره ان يدخل في النار - 01:43:43

يقيم فيهم حتى يعلم علمهم ثم يأتيه بخبرهم. النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن ابي حدرت عينا وجاسوساً له ادخل في هوازن. اسمع عنا ايش بتكلموا كم عددهم. وعد لنا بالخبر. نعم. فانطلق ابن ابي حدرد يدخل فيهم حتى سمع وعلم ما قد اجمعوا له من حرب رسول الله - 01:43:53

صلى الله عليه وسلم. وسمع من مالك وامر هوازن ما هم عليه. ثم اقبل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر. فلما

اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:44:11

صلى الله عليه وسلم السير الى هوازنا ذكر له ان عند صفوان بن امية ادراعا وسلاحا. فارسل اليه وهو يومئذ مشرك. صفاء بن امية الان هو لم يسلم مباشرة بعد - 01:44:21

فتح مكة سبع ثمان اشهر حتى اسلم خلال هذه الفترة هو ما كان مسلم كان مشرك لكنه خلص يعني اصبح مهزوما بعد فتح مكة.

فالنبي عليه الصلاة والسلام بعث الى صفاء بن امية يريد ان يستعير منه دروعه وسلاحه - 01:44:31

لاجل قتال هواز فارسل اليه وهو يومئذ مشرك فقال يا ابا امية اعرنا سلاحك هذا نلقى فيه عدونا غدا. فقال صفوان اغصبا يا محمد؟

طبعاً صفوان ما زال لسه مشرك وب عقلية - 01:44:45

اللي هي اللي هي قضية ايه توخذوا مني جبر غصبا عني ولا الموضوع بتطاولوا الاختيار بتعرف عقلية وانه صفوان شئنا وابينا واحد

صناديد كفار قريش صاحب وجاهة صاحب منزلة. والله يرضى عنه واسلم اصبح من خيار الصحابة - 01:44:56

طالبة العارية بل عارية وهي مضمونة حتى نؤديها قال ليست غصبا لا نغصبها منك بل عارية يا ابا امية. ونردها اليك ان شاء الله عندما ننتهي. نعم ليس بهذا بأس فاعطاه مائة درع بما يكفيها من السلاح فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ان يكفيهم

حملها. ففعل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه - 01:45:12

وسلم معه الفان من اهل مكة مع عشرة مع عشرة الاف من اصحابه الذين خرجوا معه ففتح الله بهم مكة. الان اللي خرج هذه المعركة

عشر الاف صحابي اللي كانوا معه في - 01:45:32

فاتح مكة مع الفين من مسلمة الفتح الجدد. كان مجموعنا اطلع عشر الف هذا بالنسبة للصحابة نقلة هائلة في الرقم من غزوة بدر اللي كنا فيها ثلاثية واربعطعش غزوة حنين اللي صرنا فيها بنحكي اطلع عشر الف مقاتل. نعم. قال فكانوا اثني عشر الفا واستعمل عتاب بن

اسيد على مكة اميرا ثم مضى يريد لقاء هوازن - 01:45:42

قال وذكر ابن اسحاق باسناده عن جابر ابن عبد الله النبي عليه الصلاة والسلام من المنطقة التي يفتحها يضع عليها قائدا من اهلها روحوا جيئوا لهم واحد من اخر العالم. بصير قائد على منطقة ومش عارف شو المنطقة ونفسية اهلها. وظروفهم واحوالهم. هذا فقه.

فقه في وضع الولاة - 01:46:04

الاصل الاصل طبعا هي طبعا قابلة للتفاوت على حسب طبيعة الظرف لكن الاصل انك تضع اذا اردت ان تضع واليا على بلدة ان يكون من اهلها بمعنى انه يعرف طبائعهم وعاداتهم الاجتماعية. وكيف يتكلم معهم. ولا تفرض عليهم شخص من كوكب اخر او من عالم اخر

- 01:46:25

يريد نفسه ان ينفذ افكاره عليه. هذه من الامور التي تولد النفرة النبي عليه الصلاة والسلام يعني عتاب بن اسيد متى اسلم ومع ذلك

السياق يقتضي ان يوضع هو واليا - 01:46:45

تمام اولاً هو شخصية كبيرة. صاحبة نفوذ في مكة ثانياً من المؤلفة قلوبهم فيحتاج ان يؤلف قلبه ويمكن. انه في ناس بالزعامة تمكن تمام فكان يحتاج الى بعض هذه المثبتات ثم لاهل مكة انه ما جنباش واحد من المهاجرين الاوائل العوام وضعناه عليكم. جنبنا لكم

رجل من قيادة - 01:46:58

وضعناه عليكم. هذه مراعاة للامور وهذا الذي اقول لك احنا ما عنا مشكلة من الاستفادة من الجدد هل نحن نرفض فكرة الاستفادة من

الجديد اذا كان مؤهل؟ لا بس عنا فكرة ايه؟ ان يعرف حجمه الطبيعي. يعني عتاب ما قال انه انا صاحب لا لا انت هسا اسلمت. الله

يرضى عليك يعني. احنا بنستفيد منك - 01:47:19

لانك اهل لهذا المنصب وليس لانك من ماذا؟ من اصحاب السبق فيبقى يعرف منزلته في الاسلام. هذا مهم لا مش اشكال في توظيف

اصحاب الطاقات والقدرات من الجدد بشرط ان يعرف حجمه الطبيعي. كمل - 01:47:41

قال عن ابيه جابر ابن عبد الله قال لما استقبلنا وادي حنين انحدرنا في وادي من اودية تهامة اجوف حطوط. انما ننحدر فيه انحدارا.

قال وفي عماية الصبح كان القوم قد سبقونا الى الوادي فكمنا لنا في شعابه واجنابه ومضايقه. مالك بن عوف مع المشركين سبقوا

الى الوادي - 01:47:59

وعمرهم كمين كمنوا في جنبات هذا الوادي. نعم. قال قد اجمعوا وتهيأوا واعدوا فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتائب وقد شدوا علينا شدوا علينا شدة رجل واحد وانشمر الناس في راجعين لا يلوي احد على احد. تمام الان النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة بدأوا يدخلون في الوادي تفاجئوا - 01:48:17

بماذا بكتائب مالك بن عوف تنهال عليه وترميهم بالنبال. هنا في بداية المعركة جيش الصحابة دخلت فيه البلبلة وبدأ الهرب بدأت الزعزعة لان الصحابة تفاجئوا من الكمين وكانت تكون مقتلة - 01:48:37

ومهلكة للجيش الاسلامي يعني احنا بينا وبين فتح مكة ايام. لكن الله عز وجل اخبرنا عن سبب هذا الموضوع ابتداء ما هو ان اعجبتمكم كثرتمكم كان لابد الصحابي ينقرصوا هاي القرصة انه ماشي دخلتم مكة فاتحين والنفوس الان في قمة نشوة النصر -

01:48:55

احيانا بدخل الشيطان هنا. وهذا دائما كلام لكل المرابطين في اي مكان. وفي اي زمان. لا تجعلكم نشوة النصر تشعرون بماذا؟ انه لا هو الله سبحانه وتعالى اعانك وسددك ووفقك ولو كنت ما كنت في الذكاء وو انت مفتقر دوما الى تدبير الله سبحانه وتعالى ولولا تدبير

الله - 01:49:18

لما افلحت في شيء ولولا تدبير الله لما افلحت في شيء فدائما الانسان لا يعجب بنفسه الشعور بالثقة والاستغناء عن الله. بل دائما ينسب الفضل لمولاه. فلما الصحابة شعروا بالاعجاب بنشوة النصر بعد فتح مكة وانه احنا قهرنا كفار قريش. ثم - 01:49:41

نشوة العدد الكبير كان لا بد من هاي القرصة الصغيرة في البداية انه شايفين كل هاي الاستعدادات اللي انتم فيها ونشوة الانتصار دربكة صغيرة وكمين صغير جعلكم يعني يتلون وتصعدون ولا تلتفتون الى احد - 01:49:59

كان هذا درس يعني واضح استفاد منه الصحابة كثيرا فيما بعد. نعم. قال وانشمر الناس راجعين لا يلوي احد على احد. وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال - 01:50:19

اين ايها الناس؟ هلم الي انا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبدالله. قال فلا شيء. حملت الابل بعضها على بعض فانطلق الناس الا انه قد بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من المهاجرين واهل بيته. تخيلوا - 01:50:29

صحابة كثر النبي عليه الصلاة والسلام ينادي ايها الناس اين تذهبون؟ انا محمد بن عبدالله يعني قال رسول الله اين تذهبون؟ لماذا هذا الخوف ولم يرجع احد الا القلة القليلة - 01:50:44

فلا شيء يعني فلا شيء ما احد اجاب يعني ما فيش ردة فعل انه اه والله رجعوا حملت الابل بعضها على بعض الابل عم تركض وكانت يعني الكل يلويه الكل في حالة هلع جزاع خوف - 01:50:57

تمام هاي كناية عن الدربة التي حصلت وانطلق الناس وهربا الا بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم عدد من المهاجرين ومن اهل بيته يعطيك انه يعني انت بتخيل الصحابة كبار الله يرضى عنهم - 01:51:13

دخلت في البلبلة يعني ما تظن مع كثرة التنظير وو وانك يعني من السهل ان تثبت في تلك المواقف طبعا قيل ان اكثر من فرقة من مسلمة الفتح لكن ايضا واضح انه يقول لم يثبت الا عدد من المهاجرين واهل بيته. اذا حتى كثير من الانصار اللي شاركوا في الغزوات

ايضا هربوا - 01:51:30

انت تعرف ان الامور بالمعارك ليست كالكلام البعيد عنها يعني والتنظير لها. نعم. قال وفي من ثبت معه من المهاجرين ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علي ابن ابي طالب والعباس وابو سفيان ابن الحارث ابو سفيان ابن الحارث كان حاضر - 01:51:51

الي اسلم قبل فتح مكة بايام. وكان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام ابو سفيان ابن الحارث هنا لانه هو هو اصلا كان رجل قوي ابو سامي الحارث قالوا كم من فرسان قريش الاقوياء يعني - 01:52:07

يعني ماشي لا يساوي قرض لكنه لا يقل بأسا عن خارض تمام؟ فثبت ابو سفيان ابن الحارث وابنه نعم. قال والفضل ابن عباس وربيعة ابن الحارث واسامة ابن زيد وايمن ابن ام ايمن وقتل يومئذ. قيل انه استشهد - 01:52:20

ايمن قال ورجل من هوازنا على رجل على جمل له احمر بيده راية سوداء في رأس رمح طويل امام هوازن وهوازن خلفه اذا طعن برمحه واذا فاته الناس رفع رمحه لمن وراءه فاتبعوه. فبين هو كذلك اذا ادرك يعني اذا ادرك رجلا امامه من المسلمين - [01:52:34](#) يطعنه برمحه واذا فاته الناس ما استطاع ان يلحق رجل من المسلمين رفع الراية. يعني هي راية وفي نفس الوقت هي رمحة يعني بتكون الرأي معه اذا وجد مسلم امامه طعنه - [01:52:54](#)

اذا ما وجد رجع رفع الراية حتى تتبعه القبيلة. نعم. قال فبينه وكذلك اذ اهوى له علي ابن ابي طالب ورجل من الانصار يريدانه قال فيأتي علي من خلفه فضرب - [01:53:06](#)

عرق عرقوبي الجمل فوقع على عجزه. فوقع الجمل على عجزه. هذا خلفيته يعني. نعم. ووثب الانصاري على الرجل فضربه ضربة اطن قدمه بنصف ساقه والانصاري وثب على حامل الراية ضرب قدمه فطارت. نعم. قال فانجعف عن رحله. قال واجتلد الناس. فوالله ما رجع فوالله ما هنا قالوا يا الامام انقلع عن رحله. سقط - [01:53:16](#)

اذا سقط هذا حامل الراية من هوازن سقط على الرحم. طيب. قال فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما رجعت - [01:53:40](#)

راجعة الناس من هزيمتهم الناس اللي فروا عن النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة يعني ما رجعوا الى هزيمتهم مش من هزموا الصحابة في البداية. ولم يبقى الا عدد قليل. فيقول ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم - [01:53:53](#)

حتى وجدوا الاسارى مكتفين. وجدوا انه السل القليل اللي ثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم هي التي ابدت في العدو بلاء كبيراً وبدأت تأسر تمام وهذا يعطيك ان غزوة حنين صاحب الثقل فيها هم ليسوا جمهور الصحابة الاتناشر الف - [01:54:07](#)

والقلة القليلة اللي استطاعت ان تثبت وتثق في العدو. فبالناس لما طبعوا الناس اعادت ترتيب صفوفها ورجعوا الصحابة اللي كانوا فروا ووجدوا انه السلة القليلة اللي ثبتت استطاعت تثقل في العدو وتجيبهم اسارى. نعم - [01:54:28](#)

قال ابن اسحاق فلما انهزم الناس يعني المسلمين ورأى من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جفات اهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في انفسهم من الضل - [01:54:44](#)

الام مسلمة الفتح اللي كانوا مسلمين بس لما يدخل الايمان في قلوبهم لما كانوا في الجيش الاسلامي ورأوا ان صحابة من الانصار وهو فروا بدأوا مسلمة الفتح لسه مش كله الامام مستوي. بدأوا يخرجوا ما في قلوبهم من الضغن وعدم يعني محبتهم يعني او استقرار

الايمان في قلوبهم - [01:54:54](#)

وقال ابو سفيان ابن حرب لا تنتهي هزيمتهم دون البحر وان الازلام لمعه في كنانته. وصرخ جبلة ابن حنبل وصوبه ابن هشام كدة. الا بطل سحر اليوم فقال له صفوان اخوه لاهمه وكان بعد مشركا اسكت فضل الله فاك. فوالله لان والله لان يربني رجل من قريش احب

الي من ان - [01:55:16](#)

احب الي من ان يردني رجل من هوازن الان الان زي ما حكينا مسلمة الفتح زي ابو سفيان ابن حرب يعني كما قلت لما يدخل الايمان في قلوبهم بعد ابو سفيان ابن حرب مثلاً لما شاف المسلمين هربوا - [01:55:36](#)

ومعهم كانوا كان حاضر بس انه كما قلت لما يرسخ قال والله هؤلاء راح يفروا باتجاه البحر ويقول لا تنتهي عزيبتهم دون البحر يعني سيفرون حتى يصلوا الى جدة يعني - [01:55:54](#)

شاطئ البحر الاحمر. يعني هو كانه يتحكم المسلمين اللي فروا. انه هذولا راح تشوفوهم هاريل حتى يصلوا الى البحر الاحمر تمام؟ وان الازلام انا معه في تمام الازلام ما هذه التي كانوا ماذا؟ يتطيرون بها او يضربون بها يستقسمون بها - [01:56:10](#)

يعني ما زالت معه في كنانته جبلة مثلاً ابن آآ الحنبل هنا وصوابه كما يقول ابن هشام كندا وليس دفنة قال انا بطل السحر اليوم. يعني سحر محمد صلى الله عليه وسلم انتهى - [01:56:28](#)

يعني احنا مفكرين انه سحرنا وفتح مكة وكذا وكذا بطل السحر الحق شافوه امامهم ها هي هوازن ستنتصر على محمد صلى الله عليه وسلم. مع انه من مسلمات الفتح بعطيك انه شيء طبيعي - [01:56:42](#)

انه الناس الجدد تكون ماذا؟ ضعيفة. وهذا وين بنستفيد منه في واقعنا اليوم يا سند انه لما يصير اي فتح لاي بلد اليوم من البلدان والناس تكون معك اياك انك تختار بالعامه. حتى لو شفتها بتصفق معك في الميدان والله اكبر وتكبير. وكذا دعك هذا الشخص كلام اه بيمشي - [01:56:57](#)

حلو في بداية انه لسا في نشوة الحلاوة لكن لما يأتي الجد ويروا انه هذا التكبير بعد في عمل وانه في امور ستخالف اهواءهم. وانه هناك عدو ممكن يتربص بهم من جهة اخرى. وانه الامور ما انتهت. يعني هي ليست القضية انه بعض الناس هو يظن خلص - [01:57:19](#)

وضعت عصاها الحروب وانتهت وعاد السلم والامن. هذا في الاحلام يا شيخ الحروب في بلاد الشام لا تضع رجاها اصلا الحروب في بلاد الشام لا تضع رجاها وانما ينتهي من ظالم مستبد فيكون في هذا تنفس السعداء - [01:57:39](#)

ثم بعد ذلك تأتي جولة من جولات مصارعة اهل الباطل في مكان اخر دائما دائما يقول لا تغتر بالعامه ولا تختار بوقوفهم معك في ساعة الانتصار وفرحهم بك انهم سريعوا القلب - [01:57:56](#)

سريعوا الانفضاد نفسه بقاء وتكبير الله اكبر بكرة بتلاقيه ليش عملت هيك ؟ ليش سويت كذا ؟ ايوة انتم مش قلنا لكم والله احنا كنا خافين منكم. تمام؟ والله كنا متوقعين طب ما انت كنت - [01:58:13](#)

الله اكبر اليوم كنت متوقع اشي العامه شيخ سريعة القلب كثيرة الاهواء سريعة القلب كثيرة الاهواء تتقلب على قياداتها وزعاماتها. قليل منهم اصحاب الوفاء بدك تنتبه قليلا منهم اصحاب الوفاء - [01:58:23](#)

انه هذه قضية مبنية على ماذا ولما يدخل الايمان في قلوبهم حتى يدخل الايمان نحن نحتاج الى اعادة صناعة جيل مربى على قواعد القرآن والايمان والتوحيد والعقيدة. وهذه الاجيال الموجودة حاليا هي اجيال مهترئة. انه تم العمل عليها لمدة خمسين - [01:58:42](#)

سنة بقواعد بعيدة عن الاسلام والقرآن والايمان. فشيء طبيعي ان تكون العامه ضعيفة الايمان واياك ان تركز عليها. يعني لا تغتر بكثرة الجمهور باختصار. ولو عبوا المحافل لا تغتر بكثرة الجمهور. هذه ساعة نشوة - [01:59:02](#)

انتبه هاي ساعتني نشوى عليك ان تعيد زراعة الايمان في قلوبهم عليك ان تبدأ بزراعة الفكر الصحيح والاسلام الصحيح. والتذكير بالدار الآخرة وقضية العقيدة. هذا الذي ينبغي ان يركز عليه. والا - [01:59:24](#)

مجرد هذه الدهماء التي لا يوجد لها تدين حقيقي. هذه على مجرد انك تخالفهم في قروشهم ومالههم سيقبلون عليك. قل لهم يلا بدنا نأخذ زكاة الاموال. فهمهم. زكاة الاموال. ولازم ندفعها. و ليش ندفعها؟ طب بعدين طب كذا - [01:59:40](#)

ستبدأ تخوض معهم تكتشف انه اللي انا في بداية الامر كنت اظنه نشوة وان الناس مقبلة علي هؤلاء يعني عظمهم طري مجرد اشكالية بسيطة حصلت بدأت دغم يخرج من نفوسهم. هذا الذي حصل مع مسلمة الفتح - [01:59:58](#)

بمجرد ان رأوا بلبله بلبله قليلة في صف الصحابة ابو سفيان ابن حرب زت له كلمة من هون. اه هادا جبلة او كندا زت له كلمة من هون بدأت صار في مساحة للكلام وللأهواء تخرج. هكذا هي الامور في المجتمعات - [02:00:17](#)

ولا يركز على العامه فيها وبالتالي انت كائنسان فتحت شيء او انتصرت في شيء بده يكون عندك ايه تعتمد على الاوائل كما اعتمد النبي صلى الله عليه وسلم فعليا في انتصار حنين على ميم على المهاجرين الاوائل هدولا اللي ثابتين - [02:00:36](#)

اما الدور الجدد ممكن يطلع لك منهم كم واحد منيح. اه زي ابو سفيان ابن الحارث من المسلمين الجدد بس كان رجل بطلع لك بطلع فيهم خير بس لا تركز كثير - [02:00:54](#)

والركون الكثير والاعتماد على الحالة الاعلامية. وما تسلطه كلام فارغ. سامحني كله كلام فارغ هذا الشيء يذهب مع اول التماس مع الشعب بقضايا دين وقضايا ايمان وقضايا كثيرة ستجد انك مع شعب بعرف لا اله الا الله لكن لا - [02:01:07](#)

محكمة وهذا في بلادنا وفي كل بلاد المسلمين. لان الصناعة لانه العدو اشتغل على الفكر والعقيدة والمنهج وو والتصورات لعقود من نتيجة من السهل تتكلم عن الحجاب تتكلم عن منع الربا. من السهل تتكلم عن ايقاف دور الخمر والمقاهي وو وتعيد الماء من السهل تتكلم عن حرمة المسرحيات والتمثيليات - [02:01:25](#)

اللي فيها النساء والرجال. ماذا افعل؟ انت ستعيد بناء هيكله الفكر فالمهم بتصفاه بالامية ماذا قال فقال له صفوان لجبل وكان واخا له لاهمه وصفاء كان لسا مشرق ترى لسا ما كان مسلم. ماذا قال؟ - [02:01:50](#)

قال اسكت فض الله فك. بحكي لاهونه. اسكت فض الله فاك. ايش هي افضل اخاك؟ صخرة اسنانك هذا معنا فضائية هي دعوة عالية نسكت الله يسكر اسنانك. ليه ووالله شوفوا صفوان بن امية قال لان يربني محمد - [02:02:08](#)

صلى الله عليه وسلم. وهو رجل من قريش حتى لو انا واياهم مش متفقين عالدين احسن الي من ان يربني رجل من ايه من هوازن واضح انه في بين قريش وهوازن - [02:02:24](#)

يعني تنافس على الزعامة. قل يعني انتم مبسوطين انه هوازن بكرا تيجي توخذ مكة من محمد صلى الله عليه وسلم ونصير احنا عبيد لهوازن؟ لا يا رباني يعني يديرني معنى - [02:02:35](#)

يعني يديرني لان يديرني رجل من قريش واكون واحنا واياها مش متفقين على العقيدة خير لي من ان يربني رجل من مين؟ من هوازن. وهذا يدلك اخواني على ضرورة استغلال القائد المسلم ايضا للخلافات او طبيعة العلاقات الاجتماعية - [02:02:45](#)

بين الناس. يفهم وين المنطقة اللي ممكن تكون سند ظهر الي لانهم حتى لو لم نتفق في الدين بس بنتفق في ايه النسب ونتفق في امور مثلا اه قومية بس انا كقائد مسلم ممكن استغل هذا - [02:03:03](#)

اساس علاقاتنا الدين. لكن انا ممكن استغل انه الجماعة اللي معي بعضهم ممكن ما يتركني. مش من جانب ديني. من جانب اه قومي وطني يا اخي استغل هذا طبعا هو خطأ ان يكون هذا بعده - [02:03:19](#)

واضح انه بعد صفاء بن امية في هذه الكلمة هو اصلا مشركة اصلا. وهي واحد لانه الان مشرك. اثنين مش معديني هو بعد. خلينا نقول قومي يعني انه انا لا ما بدخلش - [02:03:37](#)

ولو حكمني واحد من قريش مش عاديني هيك وجهة نظر صفوان بن امية. هذا يدل على ان المسلم يستغل هذه كقائد لازم استغل هاي الامور. لان هي لصالحه بعدين يشوف حاله يعني ربنا يصلح حاله بعدين. بس هذا من ذكاء السياسة الشرعية استغلال طبائع هذه الاقوام. نعم - [02:03:47](#)

قال وروينا عن ابن سعد باسناده عن منصور ابن عبدالرحمن الحنظلي عن ابيه عن امه وغيرها قالوا كان شيبه ابن عثمان رجلا صالحا له فضل وكان يحدث عن اسلامه وما - [02:04:08](#)

اراد الله به من الخير ويقول ما رأيت اعجب مما كنا فيه من لزوم ما مضى عليه ابائنا من الضلالات ثم يقول لما كان عام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنه - [02:04:18](#)

قلت اسير مع قريش الى هوازن بحنين. فعسى ان اختلطوا ان اصيب من محمد غرة فائراً منه. سبحان الله. شف كان. مبيت نية سيئة. نعم اكون انا الذي قمت بثأر قريش كلها. واقول لو لم يبق من العرب والعجم احد الا تبع محمدا ما اتبعت ما تبغته ابدًا. سبحان الله. وكنت مرصدا لما خرجت له - [02:04:28](#)

لا يزداد الامر في نفسي الا قوة. فلما اختلط الناس اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته. واصلحت السيف. فدنوت اريد ما اريد منه. اقتحم يعني نزل عن بغل - [02:04:50](#)

طيب قال فدنوت اريد ما اريد منه ورفعت سيفي حتى كدت اسوره. فرفع لي شواظ من نار كالبرق كاد يمحشني. سبحان الله! يعني يحرقني. نعم. قال فوضعت يدي على بصري خوفا عليه والتفت الي رسول يعني خرج له لهيب من النار - [02:05:00](#)

شعر انه سيحرقه. نعم. قال والتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداني يا شيب يا شيب ادنه. يعني تعال ودنوت قال فما مسح صدري نعم ثم قال اللهم اعذه من الشيطان. قال فوالله له وكان ساعة اذ احب الي من سمعي وبصري ونفسي. احنا بنتكلم عن بعد اعجازي - [02:05:17](#)

معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم. نعم قال واذهب الله تعالى ما كان فيه. ثم قال ادن فقاتل. فتقدمت امامه اضرب بسيفي. الله يعلم اني احب ان اقيه بنفسي كل شيء - [02:05:39](#)

سبحان الله العظيم معجزة كيف كان قبل قليل. اشد الناس حيصل على قتل النبي عليه الصلاة والسلام الان اصبح اشد الناس حرصا على ان يموت دفاعا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [02:05:52](#)

خلال دقائق معدودة. نعم. قال ولو لقيت تلك الساعة ابي لو كان حيا لا وقعت به السيف. قال لو كان ابوي مع المشركين لقتلته. في تلك الساعة. دفاعا عن الاسلام نعم. قال فجعلت الزمه في من لزمه حتى تراجع المسلمون فكروا كرة رجل واحد. وقربت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى عليها فخرج في اثرهم حتى - [02:06:04](#)

في كل وجه ورجع تراجع المسلمون رجع الهاربون من المسلمين اقروا على على هوازن كرة رجل واحد وتفرقت هوازن في الشعاب واصبح النبي صلى الله عليه وسلم يطاردهم ثم رجع الى معسكره فدخل خباؤه - [02:06:24](#)

فدخلت عليه ما دخل عليه غيري حبا لرؤية وجهه وسرورا به. فقال فقال يا شيخ الذي اراد الله بك خير مما اردت به. ولاحظ الترحيم هي شابة اسمها لاحظ كيف يرخمه - [02:06:42](#)

تمام يا شيبوب يعني نسميه من التدليع يعني من باب التحبب والتودد والتلطف. نعم. قال الذي اراد الله بك خير مما اردت بنفسك. ثم حدثني بكل ما اضمرت في نفسي - [02:06:57](#)

مما لم اكن اذكره لاحد قط. قال فقلت فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم قلت استغفر لي. فقال غفر الله لك قال ابن اسحاق باسناده عن ابيه وهذا طبعا مصداق قوله تعالى والله يعصمك - [02:07:09](#)

من الناس بالتالي هنا انبه على قضية ايضا وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام اه يعني كان الله عز وجل عاصم. فبالتالي لم يكن عليه الصلاة والسلام ينظر في قضية الحراسات الشخصية وما شابه ذلك - [02:07:22](#)

لكن اليوم انت كقائد لأ أنت ما عندكش معجزات وشو راح تشتغل على هذا الباب؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام في عنده معجزة. جبريل يعصمه وهذا بامر الله اما انا واياكم ما عناش هذه المعجزات. ان شاء الله ربنا يحفظنا جميعا. لكن ما عندك هذا البعد - [02:07:34](#)

بالتالي قضية ان تحتاط لنفسك انه قد يكون هناك شخص مهياً لاغتيالك شخص دخل دسياسة بده يعمل لك مصيبة بدك تنتبه وتكون ماخذ الاحتياطات المطلوبة. مش لانه انا موحد مؤمن معناتا الامور طيبة ان شاء الله لأ. احنا مهو النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة لا ما هو النبي عليه الصلاة والسلام - [02:07:52](#)

الله اعطاه اية والله يعصمك ولذلك من كان يهتم صلى الله عليه وسلم بوضع الحراسات ان الله امره حتى مش خرج عن الصحابة في المدينة وقال لهم خلاص يعني عودوا الى بيوتكم الله عصمني فهنا ننتبه انه اي انسان بده يكون في مقام القيادة بده ياخذ - [02:08:11](#)

احتياطاته من الحراسة الشخصية ومن الامور التي تحميه كقائد لانه دائما هو سقوط القائد هو انهيار للجيش بشكل عام من معنويات. نعم قال قال ابن اسحاق باسناده عن العباس ابن عبد المطلب قال اني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحكمة بغلته البيضاء قد شجرتها بها. نعم. قال - [02:08:29](#)

كنت امراء جسيما شديد الصوت. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين رأى ما رأى من الناس الى اين ايها الناس؟ قال فلم ارى الناس يلوون على شيء. فقال يا عباس - [02:08:49](#)

يا معشر الانصار يا معشر اصحاب السمرة. قال فاجابوا صلى الله عليه وسلم يناديهم. يا ايها الانصار يعني انتم اسمكم انصار. وين النصر يا اصحاب السمرة السمرة هي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان. يعني يا اصحاب بيعة الرضوان - [02:08:59](#)

الي بايعتونا على الموت لماذا الفرار الان؟ وهو الفرار كان في لحظة ضعف نعم. فقال فاجابوا لبيك لبيك. قال فيذهب الرجل ليشني بعيه فلا يقدر على ذلك فيأخذ درعه فيقذفها في عنقه. ويأخذ سيفه - [02:09:15](#)

هو يقتحم عن بعيه ويخلي سبيله ويا امه الصحابة الانصار اصحاب بيعة الرضوان لما بدأوا يسمعون النبي صلى الله عليه وسلم ينادي من خلال صوت العباس طبعا العباس كان جهوريا - [02:09:31](#)

اصبح ينادي اصحاب السم ورأى الانصار هاي الكلمة بالنسبة انهم تعنى الكثير وقالوا لبيك لبيك. فحتى الهاربين اصبحوا يحاولون الرجوع الان. فاذا كان شخص ناقته او فرسه رفض الرجوع الناقة مع الخوف تصبح تهرب - [02:09:44](#)

بالنسبة لعملية ارجاعها لساحة المعركة صعبة شوي تحرد فكان يلقي نفسه من الناقة او الفرس على الارض ويأخذ درعه وسلاحه ويذهب جاريا على قدميه استجابة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [02:10:01](#)

هاضا معنا كلامه فيقذفها في عنقه ويأخذ سيفه وترسه ويقتحم عن بغيره. يعني ينزل عنه يقفز عن بغيره وينزف ويخلي سبيله ويؤم الصوت حتى انتهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا اجتمع اليه منهم ابتداء كم اجتمع - [02:10:16](#)

متخيلين من اطنعشر الف الرقم من اطنعشر الف اللي اجتمع كم؟ اولاً في البدايات ميت شخص قال اذا استقبلوا الناس فاقتتلوا. نعم. فكانت الدعوة اول ما كانت يا للانصار. ثم خلصت اخيراً يا للخزرج. وكانوا صبر عند الحرب - [02:10:33](#)

الخزرجيون كانت طبيعتهم قوم صبر عندك في الحروب. نعم قال فاشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركائبه فنظر الى مجلد القوم وهم يجتلدون فقال الان القوم يعني الاغتسال. نعم - [02:10:54](#)

وقال الان حمي الوطيس وزاد غيره انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. وقيل ان من الامور التي نادى بها العباس ايضاً يا اصحاب سورة البقرة العباس نادى في هذه الغزوة - [02:11:08](#)

يا اصحاب السمرياً اصحاب سورة البقرة. يعني الاصل ان سورة البقرة لها من التربية الایمانية والعقدية ما يجعلكم تعودون. فكان النداء ايضاً بهذا. نعم. قال وفي صحيح مسلم ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه - [02:11:22](#)

وسلم حصيات فرمى بها وجوه الكفر ثم قال انهزموا ربي محمد. ثم قال فما هو الا ان رمهم فما زلت ارى حدهم كليلاً وامرهم مدبراً ومن رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل بها وجوههم فقال شامت الوجوه. فما خلق الله تعالى منهم انساناً - [02:11:36](#)

الا ملأ عينيه تراباً بتلك القبضة. فولوا مدبرين. هذا من المعجزات ان وصل التراب الى دون عيونه. طيب وهذا وقع في اكثر من غزوة وقع في بدر وقع في احد. نعم. وقع في هذه عفوا - [02:11:56](#)

قال ابن اسحاق وحدثني اسحاق ابن يسار انه حدث عن جبير مطعم قال لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البيجاد الاسود اقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم - [02:12:07](#)

فنظرت فاذا نمل اسود مبعوث قد ملأ الواد قد ملأ الوادي لم اشك انها الملائكة ولم تكن الا هزيمة القوم. نعم. قال ابن اسحاق ولما انهزمت هوادي استحر القتل من ثقيف في بني مالك فقتل منهم سبعون رجلاً. ولما انهزم المشركون اتوا الطائف ومعهم ما لك بن عوف وعسكر بعضهم باوطاس. وتوجه بعضهم نحو - [02:12:17](#)

الان حوازن وثقيل لما انهزموا الى اين ذهبوا الان هو اللقاء كان بين مكة والطائف. فلما انهزموا عادوا الى الطائف وتحصنوا في حصونهم. طبعاً اللي فيكم زاروا بلاد الحرمين يعرف ان الطائف منطقة عالية جداً ومحصلة - [02:12:37](#)

عملية الصعود كان طريق الهدا يعني عملية عالية جداً وهائلة ما هي يعني بمساواة مكة الصعود اليها وعراً واجواء الطائف مثل اجواء عمان صعدت الطائرة اجواء مثل اجواء عمان يعني بتحس حالك يعني وين مكة وحرارتها عن الطائف - [02:12:54](#)

واجواءهم. الطائف فعلاً المنطقة عالية ومرتفعة. فالمهم فايش قال ولما انهزم المشركون اتوا الطائف صعدوا الطائف وكان معهم زعيمهم ما لك بن عوف اللي ورطهم هاي الورطة وعسكر بعضهم في منطقة اخرى وهي منطقة اوطاس. وتوجه بعضهم نحو منطقة اسمها نخلة - [02:13:16](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم في اثار من توجه قبل اوطاس سيدنا مين؟ ابو عامر الاشعري. اقرأ. قال فادرك من الناس بعض من انهزم. فناوشوه القتال فرمي بسهم كيف قتل؟ اه ابو عامر الاشعري استشهد - [02:13:35](#)

رماه احد المشركين بسهم فاستشهد رضي الله عنه قال فاخذ الراية ابو موسى الاشعري وهو ابن عمه. فقاتلهم ففتح الله عليه وهزمهم الله. فيزعمون ان سلمة بن دريد هو الذي رمى ابا عامر فقتله. طيب. قال ابن سعد - [02:13:49](#)

قتل ابو عامر منهم تسعة مبارزة. ثم برز العاشر معلما بعمامة صفراء. معلما! او معلما بتزيط برضو بعمامة صفراء. طيب. قال فضرب ابا عامر واستخلف ابو عامر ابا موسى الاشعري فقاتلهم حتى فتح الله عليه وقاتل قاتل ابي عامر. نعم. طيب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:14:02](#)

اغفر لابي عامر واجعله من اعلى امتي في الجنة ودعا لابي موسى ايضا. سبحان الله. قال وقتل من المسلمين ايضا ايمن بن عبيد وهو ابن ام ايمن وسراقة ابن الحارث ورقيم ابن ثعبان - [02:14:22](#)

ابن ثعلبة ابن زيد ابن لوزان وعند ابن اسحاق يزيد ابن زمعة ابن الاسود ابن المطيب ابن اسد. جمع به فرس له يقال له الجماح فقتل واستحار القتل في بني نصر ابن جمع به الفرس يعني كأنه ضربه او رفسه نعم - [02:14:32](#)
قال واستحار القتل في بين نصر ابن معاوية ثم ثم في بني رثاب فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اجبر مصيبتهم. يعني وقع قتل في هؤلاء في هذه الافخاذ من - [02:14:47](#)

ثم استقر القسر ان كثر القتل في بني نصر بن معاوية ثم في بني ذئاب. وذكر ذلك فقال اللهم اجبر مصيبتهم. يعني وقع شيء من القتل لهذه الصحابة او لهؤلاء الصحابة. طيب. قال ووقف ما لك بن عوف على ثنية من الثنايا. ثنية يعني على تلة من التلال. نعم. قال حتى - [02:14:57](#)

ضعفاء اصحابه وتنام اخرهم. ثم هرب فتحصن في قصر يليه ويقال دخل حصن ثقيف. حصن ثقيف كان في الطائف في اعلاها. نعم. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبي والغنائم تجمع. الورطة انه هو ترك السبي - [02:15:17](#)
ولكل اللي قال له دري من اول. لا تورط الناس معك لكن سبحان الله. فجمع ذلك كل سبيهم واموالهم جمعت. نعم وتوجهوا بها نحو الجعرانة نعم. قال فوقف بها الى ان انصرف رسول الله صلى من الطائف وهم في حظائر لهم يستظلون بها من الشمس. وكان سبي ستة الاف النبي عليه الصلاة والسلام - [02:15:32](#)

امر ابو جمعة السبي من النساء والاطفال تم وقفهم في الجعرانة صنعت لهم مثل ماذا؟ يعني مثل الحظائر انه عدد كبير كان عدد كبير يعني كما قال العدد وكان سبي ستة الاف رأس - [02:15:54](#)

والابل اربعة اربعة وعشرين الف والغنم اكثر من اربعين الف شاة واربعة الاف وكيد فضة. انت بتتكلم عن كميات هائلة كان لا بد منه هذا وضع زي اماكن معينة لها. نعم. قال فاستأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبي ان يقدم عليه وفدهم. اه فالنبي عليه الصلاة والسلام ما قسم - [02:16:10](#)

كان عليه الصلاة والسلام صاحب بعد كبير في النظر رفض ان يقسم السبي ابتداء استنى لعل وعسى ياتي وفد من جماعة هوازن وثقيف يفاوض تمام وشوف النبي عليه الصلاة والسلام ابي هو وامي عليه الصلاة والسلام كان له رأي عالي - [02:16:32](#)
بتعرفوا الان ماذا يفعل الامام في العبيد نعم المقاتل يخير فيه بين اربعة واما هذا السبي فالاصل ان يكون ماذا غنيمة يقسم على الجيش كسبي الاصل ان يكون غنيمة يقسم على الجيش - [02:16:51](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان له رأي هنا معين انت بتتكلم عن هوازن وثقيف سبيهم انت بتتكلم عن اشراف العرب من احد القبائل الشريفة الهائلة في العرب يا بني المصطلق - [02:17:11](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام هو يعلم ان هذا الاصل تكون غنيمة لاصحابه لكن كان يحاول ان يصل لقرار انه لا يكون هناك اخذ لهذه السبايا وان يتم ارجاعها الى قبائلهم بطريقة ما - [02:17:27](#)

غير مباشرة ويكون فيها مصلحة للجميع. لانه عليه الصلاة والسلام هو يريد ان يصنع استقرار في جزيرة العرب يريد ان يصنع حالة من ماذا؟ من الاستقرار في جزيرة العرب. لا يريد ان يكون هناك ماذا؟ ثار. ما يريد ان يكون هناك نفوس مليئة. تتخيل انك ستة الاف - [02:17:43](#)

اخ من نساء واطفال هوازن وثقيف. في يد القرشيين والمدنيين رح تروح طول عمرها اه راح تروح طول عمرها ضغائن صعبة نساءك واطفالك عند غيرك النبي عليه الصلاة والسلام بحكمته الرشيدة تأنى في قضية توزيع غنائم ايش؟ النساء والاطفال - [02:18:02](#)

لعل وعسى يأتي وفد من هوازن. طيب يا شيخ لو جاء وفد من هوازن. اه خلص صارت غنيمة حق للصحابة الذين اغتتموها النبي عليه الصلاة والسلام يدرك ان له كما يقولون احنا بنسبها في الواقع مونة على الصحابة - [02:18:26](#)

يدرك ان له ايه بس يعرف ان صحابته ما راح يفشلوه اذا طلب منهم شو رأيكم؟ نرجع لهم سباياهم هذا من الاراء اللي بتحاكم او الانسان بده يكون فاهمها. انه انت كقائد انت عارف حكم الله عز وجل ابتداء. لكن تعرف انه في امور يمكن يؤخذ فيها بماذا -

[02:18:41](#)

طيبة النفس في الاموال من باب ان تستقر نفوس المجتمع وتهدأ القلوب على بعضها. طيب النساء والاطفال ستكسب نفوس توازن وثقيل. طبعاً. هؤلاء ان اسلموا. يعني عزتهم في الاسلام خير ان يكونوا اجلاء. والعزة يعني الانسان قوة في قوة في الحق - [02:19:02](#)

وقبوله وزى ما قلت لك هي ايضاً بعد شيخ ان تبقى نفوسهم سوية. انت في النهاية عرب هؤلاء. يعني انت قريش والانصار وهوازن كلهم من النبي صلى الله عليه وسلم كان له نظرة بعيدة المدى. ان هؤلاء مادة الاسلام. هؤلاء ستكون الفتوحات على ايديهم. ما -

[02:19:25](#)

بدي اخلي بينهم طيب خلينا نشوف شو صار. قال وبدأ بالاموال فقسمها واعطى المؤلفة قلوبهم اول الناس. فاعطى ابا سفيان بن حرب اربعين. الاموال تم تقسيمها لان الاموال امرها سهل - [02:19:45](#)

المصري بتروح بتيجي بقول لك تمام؟ مش مشكلة هاي قسمها على الجيش وهنا اعطى من في غزوة حنين برضه كان في قرار من قرارات النبي عليه الصلاة والسلام. اللي كانت على سبيل يعني مونة وعدد الانصار - [02:19:58](#)

انه اعطى مسلمة الفتح وزاد في عطائهم فماذا اعطى؟ اعطى ابا سفيان مثلاً اربعين اوقية فضة ومئة ابل ومئة من الابل وقال قال ابني يزيد نعم. قال ابني يزيد. قال اعطوه اربعين اوقية. ابو سفيان. يقول طب وابني يزيد بن ابي سفيان - [02:20:13](#)

بدكوش تعطوه؟ فقال اعطوه اربعين اوقية. ومائة من الابل. قال ابن معاوية بن ابي سفيان انا برضه اعطوه اربعين اوقية يعني ابو سفيان هاي العقلية كان الله يرضى عنه. طب وكان كما قالت ان كان رجلاً فيه ماذا؟ ماء يحب المال - [02:20:35](#)

يعني راجل يحب المال ويصفه فيه. في النهاية صحابي على الرأس والعين. نعم. قال واعطى حكيم ابن حزام مئة من الابل. ثم سألته مائة اخرى فاعطاه واعطى النظر ابن الحارث - [02:20:51](#)

ابن ابن كلادة مائة من الابل. واعطى اسيد ابن جارية الثقافية مائة من الابل. واعطى العلاء ابن جارية الثقافية خمسين بغيرا. واعطى مخربة ابن نوفل خمسين بغيرا واعطى الحارس ابن هشام مائة من الابل واعطى سعيد ابن يربوع خمسين من الابل واعطى صفوان بن مينة مائة من الابل. واعطى قيس بن عدي مائة من الابل واعطى عثمان بن وهب خمسين من الابل. واعطى سهيل بن عمرو -

[02:21:01](#)

من الابل واعطى حويض ابن عبد العزى مئة الابل. واعطى هشام ابن عبد العامرية خمسين من الابل واعطى اقرع ابن حابس التميمية مائة من الابل واطعمينة ابن حصن مائتين الابل. واعطى ما لك - [02:21:21](#)

في مائة من الابل واعطى العباس ابن مرداس اربعين من الابل. قال قال في فقال في ذلك شعراً فاعطاه مئة من الابل. اعطاه مئة كمان. وهؤلاء كلهم اعراب من مسلمة الفتح او رأس قبائل كلها من مسلمة الفتح - [02:21:31](#)

او جلهم على الاقل. نعم. قال ويقال خمسين واعطى ذلك كله من الخمس وهو اثبت الاقاويل عندنا. الان البعض يقول انه اعطاه من ماذا من الخمس والبعض بقول كما قلت لكم انه لا هو اجا على - [02:21:45](#)

على على الانصار ستأتي خطة بالانصار لما قالوا اعطى ولم يعطنا. يعني البعض قال لا هذا لا يمكن يقول النبي عليه الصلاة والسلام فعلوا على سبيل المؤمن عن المهاجرين والانصار - [02:21:59](#)

وانما كان كله من ماذا الخبز مش بتعرفوا الان في الغنيمة كيف تقسم؟ اربعة اخماس للجيش وخمس هذا لله ورسوله وذو القربى واليتامى والمساكين فالبعض بقول لا هي الخمس هو اللي اعطى منه هذا النفل على الاعراب مسلمات اعطاهم زيادة. واما الاربعة

[02:22:11](#) - اخماس

هذي وزعها على الجيش كامل على توزيعة الجيوش الراجل وثلاثة اسهم للفارس مع فرسة والبعض قال يعطي هؤلاء حتى من

الغنيمة الاساسية. من باب كما قال انه عارف انه يمون على اصحابه في ذلك - [02:22:33](#)

في نقاش لكن هنا ابن سيد الناس يرجح ان ذلك كله كان من الخمس. ذلك قال وهو اثبت الاقاويل عندنا انه كان من الخمس وليس من الاربعة اخماس. وشوف هذا الكلام برضه فيه وجهة من النظر يعني. ممكن يعني البعض يقول لك لا الاربعة الاخماس ان النبي عليه

الصلاة والسلام لا - [02:22:51](#)

بان يعرف نفسية كل مقاتل بحد ذاته من الانصار او المهاجرين هل سمح بذلك؟ او لم يسمع عن طيب نفس منه يعني القضية فيها نقاش. طيب. قال ثم امر زيد بن ثابت باحصاء الناس والغنائم ثم فضها على الناس فكانت سهامهم لكل رجل اربعة من الابل او اربعين

شاة. فان كان فارسا - [02:23:07](#)

اخذ اخذ ثنتي عشرة من الابل او عشرين ومئة ومئة شاة. وان كان معه اكثر من فرس واحد لم يسهم له. قال ابن طموح عند الحنابل يسهم لفرسين فصاعدا فاقبل. يعني فرس او فرنسي ولا يسهم لكثر من فرنسي. طيب. قال ابن اسحاق عن باسناده عن ابي سعيد

الخدري قال لما اعطى رسول الله صلى الله عليه - [02:23:25](#)

وسلم ما اعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب ولم يكن في الانصار منها شيء. وجد هذا الحي من الانصار في انفسهم.

حتى كثرت منهم القالة. حتى قال زي ما حكينا. الانصار اخذوا - [02:23:45](#)

على خاطره من المشاعر وان النبي صلى الله عليه وسلم اغدق على مسلمة الفتح ولم يغدق عليهم. بغض النظر ستبقى قضية نقاشية هل اعطاهم يعني كامل حقهم من الغنيمة كانت كل العطايا هاي اصلا من الخمس. لاحظوا انتم في نقاش هنا. المهم شعروا باختصار

انه احنا شاركننا بيدر واحد والخندق. واحنا اللي - [02:23:55](#)

مرينا مرينا لماذا يعطى هؤلاء ولا نعطي نحن. اللي هي زي ما قلت لكم اللي هو البعد النفسي الطبيعي طول الديس عم نركز عالبعد النفسي الطبيعي انه الانسان اللي شارك في المشروع الاسلامي من البداية لما يأتي في النهاية يشعر انه اللي اسلم مبارح - [02:24:17](#)

عم يعطى وانه انا اللي افنيت حياتي في هذا الطريق ما حصلت شيء الان النبي عليه الصلاة والسلام ما اجا شوف هذا الكلام اسمعوه.

ما اجى زاود عدد الانصار في هذا الموضوع بمعنى انه وين اخلاصكم لله سبحانه وتعالى؟ مش انتم قاتلتوا من اجل الجنة؟ كيف

بيجيكم - [02:24:35](#)

الشعور النفسي. بعض الناس بصير يزاود عالامور النفسية. صح؟ انه مثلا يكون عندك انسان قاتل معك وكذا وكذا. بعدين انت رحت همشته لما اجى يوم معين بعد سنوات من القتال صفا الى جنبنا الى جنب وصف الصف فيه معك. وفعلنا وفعلنا وعشنا والخوف والمرة

والصعبة - [02:24:55](#)

وتيجي يوم فتح وتروح تعطي واحد ما عملش كما فعل الان هو ويجي يشكو لك. ولك يا اخي احنا كنا مع بعض في المرة عشنا

سنوات الصعوبة مع بعضنا وضحينا من اجلنا - [02:25:15](#)

هذا الدين يعني انت قدمت فلان واعطيته. وهو الان اسلم تركتنا الان لو واحد مثلنا ضعيف ربما في الامور التربوية ربما ماذا يفعل؟

يبدأ يؤنب ويا اخي انت مش قادر ترك للجنة؟ مش كنت مخلص لله؟ كيف انت - [02:25:29](#)

الان تقول لي ليش اعطيت فلان واعطيت؟ يا اخي خلص اطلب اجرلك عند الله تصير تتزاود عليه في قضية ماذا الاخلاص لله وصدق نواياه. وانه كل هذا الطريق انت شكلك ما كنت صادق. انت واضح. انه كنت بدك المال مشان هيك جاهدت في سبيل الله. هاي

المزاودة غلط - [02:25:46](#)

لانه هو فعلا لا هو كان صادق طول جهاده معك. وكان يحب الله ورسوله. وضى بالغالي والنفيس وبذلوا الشهداء والارواح. في حدا

بزاود عالانصار لما استقبل مهاجرين في حدا بزود لما فتحوا بيوتهم واموالهم - [02:26:04](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام دائما يعلمنا الهدوء في تقييم الموقف انا لما اقيم موقف مثل كذا ما باجي بتهمة في نيته وبقول له

انتم كنت منافق اذا طول عمرك. انت واضح انك من تجار المال. انت مش صادق. كيف انت زعلت - [02:26:19](#)

اعطيت فلان وما اعطيتك. لأ لانه ما وقع في الانصار في قلوبهم هو بعد انساني طبيعي وهكذا هي الحياة نفس بشرية يجب ان افهم طبائعها. من الصعب جدا جدا ان تطالبوا بالمثالية التامة. وتقول له لا يلا بدي اعطي - [02:26:34](#)

الفتح وما راح اعطيك وبدك تضلك سعيد وابتسم وراضي تمام الرضا. ممكن هذا يقوى عليه اثنين ثلاث خمسة عشرة منهم. بس جمهورهم نفس تضعف وترجو وبتقارن انه طب انا قدمت يعني ليش ما اعطى مثلهم - [02:26:53](#)

هذا مهم اخواني انه بعض المتصدرين او بعض الشباب يظن انه بيجي بزاوية على الامور النفسية فيكسر النفس ويقول لا انت اذا منافق صاحب دنيا انت كنت تقاتل وهو ليس كذلك فعلا. لكن هي في هاي اللحظة بهذا التصرف - [02:27:10](#)

الشیطان حضر في التفاصيل فاعنه على نفسه. فشرف الرقي العالي من النبي عليه الصلاة والسلام في معالجة الموقف رقي هائل في تقييم الموقف انه موقعهم صادقون الانصار نفس بشري قال حتى كثرت منهم القالة وحتى قال خيالهم لقي والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه. فدخل عليه سعد بن عبادة فقال - [02:27:27](#)

صار الكلام ينتشر بين الانصار. وبعضهم بعضهم ربما تجرأ وانه قال ايش انه اغلب مسلمات الفتح هم قوم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى قال بعض الانصار النبي عليه الصلاة والسلام رجع لجماعته يعني - [02:27:50](#)

خلص بدنا نتقبل هذا. طبعا هي كلمة شديدة تخيل من الذي يوصف بذلك النبي الذي يوحى اليه من السماء تمام حقيقة والله الفوائد عظيمة يا اخواني. النبي عليه الصلاة والسلام يرجع ما ما عاتبهم على ذلك - [02:28:07](#)

ما قالوا انت كيف تحكي عني انا يوحى الي من السماء؟ كيف انت تقول انه رجع الى قومه؟ يعني هذه فيها يعني شائبة طعن في قيمة عدالتي وانصافي. تمام؟ وهذا ربما يرجح انه القول الذي - [02:28:23](#)

ولعل النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم من الخمس فقط طبعا الواضح انه النفوس ما كانتش في تمام الرضا ابتداء. المهم وهونا برضه بدي اعطيك فائدة في حياتك انه اه يعني اذا كان النبي يوحى اليه من السماء - [02:28:36](#)

لكن في النهاية هنا علاقة مع انصاره هي علاقة الان الان هي علاقة قائد مع جيش ومن جانب يوحى اليه من السماء ومن جانب هو قائد لهذه الطائفة للعصابة المؤمنة. لما احد اتباعك - [02:28:52](#)

يتكلم بكلمة لا تستعجل عليه بدك تنظر ابعادا نفسية هو لماذا تكلم بها؟ وهذا ايضا يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انه انت لو بدك تأخذها على لو رجل منافق ستقول كفر - [02:29:07](#)

انه هاي فيها شائبة طعن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولما الرجل الذي جاء اصلا في هذه الغزوة جاء رجل آآ وشكك في عدالة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليخرجن من ضنضي هذا قوم يعني تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فكان منهم احدهم كان من احفاده اه المهدج الذي قتل - [02:29:22](#)

في نهروان. المهم النبي عليه الصلاة والسلام هنا نلاحظ انه في بعض الصحابة ربما تكلموا في حقه بكلام ليس في كمال الادب ومع ذلك سامحهم ولم يعنفهم لانه يعرف انه دافع الكلام - [02:29:43](#)

قوة ضعف الانسان الطبيعي وفي اناس كانوا يتكلموا في حقه وكان دافع الكلام لا شيء في قلبهم على النبي عليه الصلاة والسلام واستنقاص منه فليس هذا كهذا ليس هذا كهذا. وبالتالي لما يكون عندك مثلا طلاب او اناس يتبعون لك ستجد انه بعضهم ممكن مثلا وصل لك انه والله فلان حكى فيك شيخ. ومن طلابك - [02:30:00](#)

كلمة مش جيدة وفلان من طلابك قال في كلمة مش جيدة اخر. هنا بدك تقييم انه فلان ليش قال هذا الكلام وفلان ايش قال هذا الكلام؟ يعني قد يكون فعلا انه لأ انا فهمت فعلا بوليس انا حملته فوق طاقته في المشاعر صح؟ - [02:30:22](#)

بالتالي لما طلعت منه الكلمة مش لانه هو سيء معي طلعت مني الكلمة لانه انا بجوز ايه حملته في مشاعره طلعت الكلمة مع كثرة الضغط. طلعت ومش سيء ومن خيرة الناس. لكن المشاعر الها طاقة معينة في الاستحمام. واما ذاك الاخر انا بعرف من قرائن وسياقاته انه اصلا منافق من اول - [02:30:36](#)

وانه هو اله مصالح معينة فقط في بقاءه معاي. هو من البداية قلبه مش معي هذا مهم جدا ايضا في تقييم دوافع الكلام. هل انا ربما

حملت مشاعر هذا الشخص فوق ما تحتل؟ بالتالي ما بانبه - [02:31:01](#)

انه ممكن ما يكون الخطأ انا طبعا في مقامي انا كائنسان لست نبيا ولا رسولا. وانا كان ممكن ان اكون مخطئ. اما النبي عليه الصلاة والسلام فهي وحي من الله - [02:31:15](#)

تصرفاته فلا بد ان نستفيد منها بناء على كيفية المعالجة هنا. قال قال حتى قال قائلهم لقي والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه. فدخل عليه سعد ابن عباد فقال يا رسول الله - [02:31:25](#)

ان هذا الحي من الانصار قد وجدوا عليك في انفسهم لما صنعت من في هذا الفيء الذي اصبحت قسمت في قومك واعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يكن في هذا الحي من الانصار منها شيء. صعب انه بهذا صريح واضح يعني. قالوا يا رسول الله ترى كده كده صعب. وهاي الصراحة - [02:31:35](#)

ممتازة كانت من سعد بن عباد كان موقف ذكي انه ما خلى الموضوع يكبر خلص يا جماعة هلاً بدناش نحكي في هاي الامور. خلص لقي قومه وخلص. فهمت علي؟ لأ. سعد بن عباد عالج الموقف هنا معالجة حكيمة. انه دخل على النبي عليه الصلاة والسلام - [02:31:49](#)

يا رسول الله ترى الجماعة من الانصار واحد اثنين ثلاث هذا اللي وجدوه لعل النبي صلى الله عليه وسلم يتدارك الموقف من البداية. قبل ما يكثر الكلام. طيب وقال فقال اين فاين انت من ذلك يا سعد؟ فقال يا رسول الله ما انا الا من قومي. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد طب انت شو موقفك يا - [02:32:04](#)

هل انت حامل على اني لم اعطكم كما اعطيت رجالات العرب؟ ولا انت شايف انه الامور اللي عملتها انا صحيحة؟ سعد شو قال؟ يعني انا بس اكون صادق معك يعني والصراحة صراحة راحة. قال يا رسول الله انما انا رجل من قومي - [02:32:25](#)
يعني اكون صادق معك يا رسول الله؟ والله انا زيه. يعني هيك حاس ببالي حلوة. حاس ببالي انه احنا لم نعطي ما احنا يعني مادة الاسلام بعد المهاجرين. ويعطى مسلمة الفتح. طيب. قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة. قال اجمع لي قومك في هذه الحظيرة - [02:32:40](#)

لانه بتعرف مش قلنا وضعوا الغنائم في حظائر؟ فقال اجمع لي الانصار في هذه الاماكن قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا. وجاء اخرون فردهم. فلما اجتمعوا له الان هنا ايش صار - [02:32:56](#)

بعض المهاجرين كان جاي يعني حب يشوفوا انه ايش النبي صلى الله عليه وسلم بيرمع الانصار بعض المهاجرين خلاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدخلوا على اجتماعه مع الانصار ربما يكون مثلا ابو بكر وعمر الناس - [02:33:08](#)

بعض المهاجرين يعني خلص فش داعي الشباب لانه لازم الكل يدخل بتعرف احنا لما يصير شغلة بنحب يعني ما لوش دخل بحب يدخل. ويعرف ايش اللي بصير. فالتبي عليه كان يرى انه مش الكل من المهاجرين لازم يحضر هذا المشهد. لانه الكلام بده يكون مع الانصار مباشرة. الموضوع يخصهم ويهمهم هم. طيب. قال فلما اجتمعوا - [02:33:20](#)

له اتي سعد وقال قد اجتمع لك هذا الحي من الانصار فاتاهم رسول الله صلى فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال يا معشر الانصار مقالة بلغتني عنكم وجيدة وجدتموها علي في انفسكم. مقالة يعني في مقولة بلغتني عنكم - [02:33:40](#)

شو هي المقولة؟ وواحدة يعني شيء في النفس وجدتموه علي في انفسكم؟ شوف الرقي في الكلام شوفوا يعني سمعت مقولة بلغتني عنكم وانكم يعني زعلانيين من شغلة علي شوف العضو التزام صلى الله عليه وسلم. نعم. قال الم اتكم ضلالا فهداكم الله وعلة فاغناكم الله واعدا فالف الله بين قلوبكما - [02:33:57](#)

كل اشي بدأ بماذا في تذكيرهم بان العطاء الذي حصلتموه خلال الفترات السابقة اعلى بكثير من العطاء الذي اوزعه الان ايش العطاء؟ اول عطاء عظيم اعطوه هؤلاء الانصار انكم هديتوا من الاسلام - [02:34:22](#)

دائما تذكروا نعمة الاسلام. قال الم اتكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فقراء تمام؟ وعالة على الناس لانهم طبعا هم كانوا ماذا؟ كما قال كان انفسهم الخرج يعني ووضاعهم صعبة جدا - [02:34:42](#)

جدة الخاصة مع الحروب اللي بينهم ولانها كاتهم. كانوا مستويين تماما فلم تستقم امورهم الا بمجيء الاسلام حتى من الناحية المادية وعالة على المجتمعات اغناكم الله وكنتم اعداء كان بينهم حروب. بين الاوس والخزرج. فالف الله بين قلوبكم. الان اول شيه ذكرهم بماذا - [02:34:59](#)

بالنعم العظمى تمام؟ اه وهذا مهم انه النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يخبرهم انه ابتداء ابتداء آلا لا تزدروا نعمة الله عليكم كيف دخلت الخطبة الان؟ ابتداء لا تزدروا نعمة الله عليكم وتظن وهذا مهم جدا. خاصة انه هذا كان كله بسبب النبي صلى الله عليه وسلم - [02:35:19](#)

الله عز وجل جعل نبيه سببا في تحصيل هذه النعم لهم. فاولا اراد ان يخبرهم انه انتم ما انحرمتوا من العطاء بالمعنى الحقيقي لأ العطاء اللي اعطيتموه في تاريخكم المجيد عطاء عظيم جدا جدا. الهداية للاسلام. استقامة اموركم المعيشية. انتهاء الحروب - [02:35:39](#)

ما بينكم هادي نعم عظيمة جدا استقرت بها حياتكم. لا يجب ان تنسى من اجل فقط شيه من الغنائم يسير تم توزيعه على بعض مسلمات الفتح هذا البعد الاول هو تثبيت قاعدة النعم السابقة. اثنين - [02:36:01](#)

قالوا بلى الله ورسوله امن وافضل. لله ورسوله منا والفضل. ثم قال. ثم قال الا تجيبوني يا معشر الانصار؟ قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المن مش عارف ايش ضحكوا اه. قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم. اتيتنا الان شف بعد ما ذكرهم بالنعم شف الاسلوب العالي في هاي - [02:36:18](#)

هي خضت اخواني تدرس خطبة راقية عالية فخمة في طريقة معالجتها. الان يعني هو لما قال الا تجيبون يعني يلا ردوا علي شو بدي نرد عليك يا رسول الله؟ قال بتستطيعوا تردوا - [02:36:38](#)

لانه الان الان الانصار برأيكم ايش ممكن يحكوا؟ يعني يا رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ذكرهم بالنعم العظيمة اللي حصلت في حياتهم. هم ايش ممكن يردوا على هذا الكلام كرد منطقي الان؟ كرد منطقي - [02:36:53](#)

في هناك الرد الايماني فهمناه. الله ورسوله ومن هو افضل. لكن كرد منطقي انت تيجي على جماعة انتم عملتوا لهم فضل في حياتهم وقدمت لهم معروف تمام السم برضو قدموا لك معروف - [02:37:06](#)

لا يستطيع احد ان يجحد المعروف الكبير اللي قدمه الانصار. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوني يعني ردوا علي يلا ردوا على كلامي. قالوا نعم يا رسول الله. ما نقدرش نرد على كلامك - [02:37:22](#)

لله ورسوله منة والفضل. قال بتستطيعون شوف كيف مراعاة ما ممكن اهو شف النبي عليه الصلاة والسلام عم يستنطق نفوسه مشان عم يستنطق نفوسهم؟ عم يفكر كيف هم سيفكرون عم بفكر كيف هم ممكن واحد فيهم ايش يحكي بقلبه؟ - [02:37:32](#)

ماشي يا رسول الله صح يعني انت لك فضل كبير علينا برضه احنا لنا فضل كبير يعني انتم كنتم مهاجرين ما عندكمش بلد احنا اويناكم احنا المعارك اللي خضناها احنا ما كانش لنا جابر فيها احنا. وشاركنا في معارك ابتداء منا مع انه البيعة كانت تقتضي ايش؟ ان ندافع فقط عن المدينة - [02:37:50](#)

لأ احنا دخلنا في معارك مش ضمن البيعة اصلا. مش ضمن شروط بيعة العقبة فقال اما والله لو شئتم لقلتم شف كيف يفكر كيف يفكرون لو شئتم لقلتم ولصدقتم ولصدقتم. ايش ممكن تقولوا؟ اقرأ. قال اتيتنا مكذبا فصدقناك. بتقدروا تحكوا اول اشي. اتيتنا مكذبا - [02:38:09](#)

صدقناك احنا اللي صدقناك واويناك. طيب. قال ومخذولا فنصرناه. ومخذولا فنصرناك. نعم. وطريدا فأويناك. وطريدا من مكة فاويناك. وعائلا فاسيناك ايش قاسيينك العائلة والفقر. فاسيناك وجبرنا خاطرك. نعم. قال اوجدتم يا معشر الانصار في انفسكم في لغات هذا اذا توازن في بناء اول - [02:38:30](#)

المعروف اللي قدمه النبي عليه الصلاة والسلام لهم وبرضو انصاف ايه الخدمة اللي قدموها لك شوف كيف يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم من الانصاف. يعني مش انا بالصاحب المعروف ولا اري لكم فضل الله والله - [02:38:51](#)

لكم الفضل والذين تبوأوا الدار والايمان لهم فضل كبير. طيب بعد هاي الموازنة بينما قدم وما قدموهم قال قال اوجدتم يا معشر الانصاري في انفسكم في لغات من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم. اه لا شو قال. قال اوجدتم في انفسكم بسبب لعاعة من الدنيا. شو يعني؟ يمكن شوي - [02:39:04](#)

جمال عشوية غنم على شوية فضة. لعاعة بس دنيا دنيا من اجل ان استلطفهم بها على الاسلام. وانتم عمود الاسلام وصلبه. ولكم الدار الاخرة دنيا قال الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبغير وترجع برسول الله الى رحالكم؟ شف بدأ الكلام الان هنا يركز على جوانب العاطفية - [02:39:24](#)

وما ترضون ان الناس ترجع بالدنيا الفانية التافهة وتعودوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ودرت الدنيا الى رحالكم. شو بدكم احسن من هذا الشيء ترجعوا بالآخرة والناس اللي بترجع بالدنيا. اتنين. قال فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. اه هنا بدأ ايه؟ لازم هذا الخطاب يسمعه - [02:39:47](#)

لازم هذا الخطاب اسمعوه انه لا لانه هو صراحة معروف الانصار. معروف لا ينكر والاسلام يعلمنا الوفاء لمن بذل لنا في لحظة الضعف. ووقف معنا في ساعة الشدة ونافسنا الروح بالروح والدم بالدم. قال لولا الهجرة - [02:40:11](#)

وكنت ماذا؟ لكنت امرأ من الانصار لان النبي عليه الصلاة والسلام في النهاية يعتبر مهاجر يعني لولا لقب اننا مهاجرون تفضلت ان يكون لقبني انني انصاري لولا لقب اننا مهاجرون هكذا سمنا الله لفضلت ان يكون لقبني ايه - [02:40:28](#)

لن اختار الا ان اكون انصاريا معكم. نعم. قال ولو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. شف خلاص يعني اعطاهم كلمات - [02:40:46](#)

يعني انتم الدنيا كلها زي ما بقول لك تيجان الرؤوس انتم العيون انتم طبعا هذا الكلام لما يلقي على مسامع الانصار مع ذكريات النبي عليه الصلاة والسلام كان سببا في ماذا - [02:41:00](#)

في بكاء العيون لانه فعلا هي الدنيا كلها بحياة النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. يعني شو قيمة جمل بيموت وغنم يفنى مال وقيمة ان يكون النبي الاعظم معك ويقول انا معك وفي طريقك ودمي دمك والهدم الهدم طبعا الخطبة هاي الها عدة روايات فخمة وعظيمة. غير هاي الرواية التي ذكرها ابن سيد الناس. تدل على - [02:41:12](#)

مواقف عظيم مخلص للانصار. اكثر من كذا ما بدناش في الدنيا. نعم. قال فبكى القوم حتى احضروا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا. وتفرغوا اه طبعا هذا يدل طبعا ان الانصار يرجع بقول كان اكثر تخوفهم ما هو - [02:41:32](#)

اكثر تخوفات الانصار ان يعود النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة. هم كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم من قلوبهم وكان اكبر تخوف بعد فتح مكة ما هو؟ - [02:41:50](#)

ان يعود النبي صلى الله عليه وسلم خلاص يستخير في مكة. يعني انت متخيل كم راح تكون صدمة كبيرة للانصار ان يقرر النبي صلى الله عليه وسلم العودة الى مكة - [02:42:01](#)

يعني عشنا مع بعض واسسنا الدولة مع بعض. وكان نظامنا وحياتنا وخوفنا وفرحتنا وكل الامور مع بعض تمام. يقرر النبي الاعظم ان يعود الى مكة انا اظن كان هذا اكبر هاجس يخيف الانصار من بداية فتح مكة - [02:42:11](#)

مشان هيك كثرت منهم من اكثر في موقف مر معنا. قال سعادة الى قومه. وصل الى قومه. الشعور بالخوف والتوقف والتوجس سيكون قرار النبي صلى الله عليه وسلم الان هل سينقل معقل الدولة المسلمة الى مكة ام سيبقى عندنا الوفاء العظيم اللي اصابه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعطي - [02:42:27](#)

رسالة لكل قائد ضرورة الوفاء لمن ضحى معك هذا مبدأ عظيم يا اخواني. لابد ايها القيادات في العمل الاسلامي في اي مكان ان تحمل كامل الوفاء لمن ضحى معك ولمن بذل معك ويبقوا هم تيجان الرؤوس وكل من جاء بعد ذلك. لو استفتدت منهم لو انتفعت منهم يبقى انتفاع وخدمات وو - [02:42:46](#)

لكن يجب ان يشعر الرعيل الاول اللي كانوا معك الدم والهدم الهدم انك يعني معهم ومن دمهم وانك يعني في رحالهم ولا تستبدل بهم احدا هي المادة هاي هي التي انت اصلا بتعول عليها بعدين المسلمين الجدد. مسلمة الفتح هؤلاء - [02:43:10](#) بروحه بيجي. انا بروحه بيجي. هذا الضعيف. بتضمنوش. بكرة تقلب الامور برجع. لكن اللي عاش معك المرة يعني عفوا تركن عليه بعدين ولا يغرك النصر السريع او النصر الانبي النصر السريع - [02:43:29](#) النصر الانبي. النصر الانبي جميل ورائع. لكن كل من سيأتي بعده ليسوا في جذور البذل والعطاء ومن كان معك من بداية الطريق ورأى اللحظات الصعبة والعسرة هؤلاء امتن واكثر جذورا ممن يأتي بعد ذلك - [02:43:48](#) تحقيق هذه امور في السياسة الشرعية وفهم طبائع النفوس. يعني هذه مكة اه فتح مكة وحنين فيها من الدروس العظيمة في لحظات الانتصار فتوحات ما ينبغي ان يدرس في فقه التعامل مع النفس البشرية - [02:44:08](#) وكيف ان لا يزاود في قضايا معينة ويظن ان الذي يفعله مخالف للدين وحقيقة لأ هي النفوس البشرية هكذا تفكر وانت كقائد مسلم عليك ان تحسن معالجة هذا الموقف حتى لا تحمل النفوس فوق طاقتها. وتحسن وضع كل شخص وكل قضية في مرتبتها المناسبة من حيث المعالجة والنظر. لا اريد اطيل اكثر من هذا - [02:44:23](#) اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:44:46](#)